فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/4/26

العدد : 6115

يغطي هذا العدد أخبار أيام "عيد الفطر" المبارك، التي احتجب فيها النشرة، بالإضافة إلى أخبار هذا اليوم الأربعاء.

الخبر الرئيسي

نتنياهو يلوّح باستئناف الاغتيالات ضدّ قادة حماس... والعاروري على رأس القائمة

... ص 5

أبرز العناوين

"تايمز أوف إسرائيل": إجراءات إسرائيلية لتعزيز السلطة الفلسطينية

حماس ترد على التهديد باغتيال العاروري: "رد المقاومة على أي حماقة أكبر وأوسع مما يتوقعه"

السفير الأردني يزور النائب المعتقل بزعم تهريب أسلحة.. كوهين: تلقينا معلومات استخباراتية

مجلس الأمن يؤكد ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس

رئيس الشاباك: "إسرائيل" تواجه خلافات داخلية شديدة و"تكتل الجبهات" ضدّها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"تايمز أوف إسرائيل": إجراءات إسرائيلية لتعزيز السلطة الفلسطينية	6
.3	المالكي أمام مجلس الأمن: حان الوقت لإنهاء نكبة الشعب الفلسطيني التي طال أمدها	7
.4	اشتية: سيتم التعامل من من يرفض العودة للمدارس وفق قانون الخدمة المدنية وقرار المحكمة	7
.5	"التشريعي الفلسطيني" يدين اختطاف الاحتلال النائب الأردني عماد العدوان	8
.6	خريشة: تهديد الاحتلال باغتيال قادة المقاومة سيصعّد العمليات في الضفة والقدس	8
.7	أبو عمرو يطالب الاتحاد الأوروبي التحرك لإنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية	9
.8	أجهزة السلطة تعتدي على شبان لرفعهم ريات حماس بالخليل	9
	المقاومة:	
.9	حماس ترد على التهديد باغتيال العاروري: "رد المقاومة على أي حماقة أكبر وأوسع مما يتوقعه"	9
.10	إصابة 8 مستوطنين في عمليّة دهس بالقدس واستشهاد المنفذ	10
.11	"الأخبار": فصائل المقاومة للعدو: مقابل الاغتيال... ردّ "منسَّق وموجع"	10
.12	"إسرائيل" توسع ملاحقة العملات الرقمية لحماس	11
.13	فصائل المقاومة: العدو يلعب بالنار ومخططات التهويد لن تمر	11
.14	قيادي كفيف في حماس يشرع بإضراب عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري	12
.15	إصابة مستوطن إسرائيلي بإطلاق نار في رام الله	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.16	نتنياهو يتعهد باستعادة الجنود الأسرى من غزة	12
.17	نتنياهو يطلب من وفد الكونغرس الأمريكي الضغط على الدول العربية لتوسيع اتفاقيات التطبيع	13
.18	نتنياهو منتقداً السعودية: من يتعاون مع إيران "يتعاون مع البؤس"	13
.19	رئيس الشاباك: "إسرائيل" تواجه خلافات داخلية شديدة و"تكتل الجبهات" ضدّها	14
.20	نتنياهو: هروب المستثمرين من "إسرائيل" مشكلة عابرة	14
.21	الحكومة الإسرائيليّة تطالب العليا بردّ الالتماس بشأن إخلاء خان الأحمر	14
.22	هرتسوغ: "إسرائيل" تواجه أسوأ أزمة منذ تأسيسها	15
.23	أشكنازي: ربما حان الوقت لاستخدام "إجراء هنيبعل" ضدّ حكومة نتنياهو	15
.24	وزراء ومسؤولون يلغون مشاركتهم في ذكرى مقتل إسرائيليين بعد احتجاجات	16

.25	آلاف الإسرائيليين يتظاهرون مجدداً ضدّ الإصلاح القضائي	16
.26	هاكرز يخترق مواقع الكترونية إسرائيلية... من بينها موقعين لشركة الكهرباء ومطار اللد	17
.27	خلل فني يثير الهلع في أوساط الجنود الإسرائيليين	17
.28	شارك به بن غفير... أحكام مخففة للمشاركين في "عرس الكراهية"!	18
.29	بن غفير يستغل حادثة قتل حارس بلدية الطيبة لدعاية سياسية	18
.30	في ذكرى النكبة... معطيات "إسرائيلية" تظهر تراجع عدد المستوطنين اليهود في فلسطين	18
.31	أزمة "إسرائيل" الداخلية تهدد بتقليص بيع الأسلحة للخارج	19
.32	كتاب المدنيات بالمدارس الحريدية يشجع على تهجير الفلسطينيين	21
.33	"إسرائيل" قلقة من تدخل الصين في الصراع مع الفلسطينيين	22
.34	تعداد سكان "إسرائيل" 9.727 مليون نسمة... 21% منهم عرب	23
.35	استطلاع إسرائيلي: تشاؤم كبير بشأن مستقبل الدولة	24
	الأرض، الشعب:	
.36	الاحتلال يقتحم "باب الرحمة" ويجدد معركة التقسيم المكاني للمسجد الأقصى	24
.37	تحذيرات من مخطط لتحويل مصلى باب الرحمة إلى كنيس يهودي	25
.38	أكثر من 4 ملايين مصل زاروا المسجد الأقصى خلال شهر رمضان	26
.39	المرابطة خويص: مسؤوليتنا تكثيف التواجد في مصلى باب الرحمة وإعماره بكافة الوسائل	26
.40	الاحتلال يقرر هدم منزلي شهيد وأسير فلسطينيين	26
.41	محكمة إسرائيلية ترفض مجددًا طلب الإفراج عن خضر عدنان	27
.42	مناشدات لإجلاء لاجئين من "فلسطينيي لبنان" عالقين في السودان	27
.43	انقسام في صفوف المعلمين: دعوات لتعليق الإضراب وأخرى لتصعيد النضال	28
	مصر:	
.44	مصر تؤكد موقفها الثابت من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني	28
	الأردن:	
.45	السفير الأردني يزور النائب المعتقل بزعم تهريب أسلحة.. كوهين: تلقينا معلومات استخباراتية	29

	لبنان:	
46.	"الجبهة السيادية من أجل لبنان" تقاضي حركة حماس بزعم إطلاقها صواريخ على "إسرائيل"	30
47.	تقديرات أمنية إسرائيلية: حزب الله يقف وراء تفجير مجدو	30
48.	السجن مدى الحياة للبناني في قضية اعتداء منسوب للجبهة الشعبية في باريس قبل 43 عاماً	31
49.	قصف إسرائيلي مدفعي على موقع لحزب الله في الجولان	31
	عربي، إسلامي:	
50.	"إسرائيل" تعلن عن وساطة بين البرهان وحميدتي	31
51.	مستشار حميدتي لقناة إسرائيلية: الهجمات علينا تشبه هجمات حماس ضدكم	32
52.	الجامعة العربية والبرلمان العربي يحذران من خطورة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد المقدسات	32
53.	"التعاون الإسلامي" تدين الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي	33
54.	الدول العربية والإسلامية في مجلس الأمن تؤكد ضرورة احترام الوضع القائم في القدس	33
55.	الرئيس التركي يكرم فلسطين ويمنح فريقها الإغاثي وسام الجمهورية للتضحية وشهادة التقدير	35
56.	"إسرائيل" تفتتح رسمياً سفارة في تركمانستان	35
57.	الإفراج عن شابة تركية اعتقلها الاحتلال من محيط مصلى "باب الرحمة"	35
58.	قطر تحاكم 8 هنود بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"	36
	دولي:	
59.	مجلس الأمن يؤكد ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس	36
60.	الولايات المتحدة تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المقدسات بالقدس	38
61.	روسيا: لا يمكن غض النظر عن بناء المستوطنات وضم الأراضي وتدمير المنازل والاعتقال التعسفي	39
62.	فرنسا تندد بعنف المستوطنين وتؤكد: لن نعترف بضم الأراضي أو تشريع المستوطنات	39
63.	بريطانيا تدعو إلى احترام الوضع التاريخي القائم في القدس	39
64.	اجتماع مجلس الأمن: رفض دولي للإستيطان والإجراءات الإسرائيلية في الأماكن المقدسة	40
65.	بعد رفض تأجيل الجلسة... مندوب "إسرائيل" يغادر مجلس الأمن الدولي غاضبًا	41
66.	أوسلو تعلن حظر استيراد سلع وخدمات الشركات التي تساهم في المستوطنات	41
67.	فرنسا: مشاحنات بين طلاب اليهود ومؤيدين للفلسطينيين بسبب مؤتمر شارك فيه الحموري	42
68.	انطلاق سفينة جديدة من النرويج لتحدي الحصار المفروض على غزة	42

.69	موقع "أكسيوس": واشنطن "تحثّ" النيجر على تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"	43
.70	اعتذرت عنها..."العمال البريطاني" يعلق عضوية برلمانية بعد رسالة لها عن "اليهود والعنصرية"	43
.71	يهود أمريكيون يطالبون بإلغاء تعيين وزيرة إسرائيلية عنصرية في منصب دبلوماسي بنيويورك	43
.72	مظاهرة في سدني تنديداً باعتداءات الاحتلال على المصلين بالمسجد الاقصى	44
.73	الأونروا تصرف مساعدات لعوائل من غزة دمرت منازلها في التصعيد العسكري	44
.74	استطلاع: 44٪ من اعضاء الحزب الديموقراطي الأمريكي يعدّون "إسرائيل" "دولة فصل عنصري"	45
	حوارات ومقالات	
.75	لماذا لم تولد أو لم تنجح الأحزاب والحركات الفلسطينية الجديدة؟... هاني المصري	45
.76	الانقسام الفلسطيني... الوسطاء يحجمون!... نبيل عمرو	51
.77	إسرائيل 2023.. "استقلال وحرية" أم مسيرة تفكك؟... ران أدليست	53
	كاريكاتير:	56

***

١. نتنياهو يلوّح باستئناف الاغتيالات ضدّ قادة حماس... والعاروري على رأس القائمة

لمَّح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى احتمال استئناف سياسة الاغتيالات ضد حركة «حماس» وفصائل أخرى مع أي تصعيد قادم، حسب وسائل إعلام إسرائيلية ركزت على نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، بوصفه الهدف رقم واحد للاغتيال.

وأكدت «القناة 12» الإسرائيلية، أن نتنياهو دعا وزراءه في اجتماع المجلس الوزاري والسياسي المصغر (الكابنيت) إلى تجنب الحديث العلني عن خيار العودة إلى سياسة الاغتيالات.

وجاء طلب نتنياهو بعد نقاش حول المسألة، في إطار نقاش أوسع كان منصبّاً على استعادة «الردع الذي تآكل»، وتقرر خلاله تغيير السياسة المتَّبعة بعد انتهاء الأعياد في إسرائيل.

ومن بين أشياء أخرى تمت مناقشتها، تطرَّق «الكابنيت» إلى إعادة تفعيل سياسة الاغتيالات حتى لو كلف الأمر في النهاية الدخول في جولة قتال مع قطاع غزة.

وذكرت القناة الإسرائيلية أن «الكابنيت» خلص إلى أنه يجب أن يفهم قادة «حماس» أنهم لن يستطيعوا الاختباء خلف نشطائهم في الضفة وغزة ولبنان، وأن تل أبيب تنوي استعادة الردع والرد

بقوة في المستقبل، وكل ذلك سيتحقق بعد الانتهاء من احتفالات «الاستقلال» بنهاية الأسبوع الحالي. فيما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه بسبب العاروري –غير المعروف في الشارع الإسرائيلي– كادت تندلع حرب حقيقية خلال عيد الفصح اليهودي. ووصفته الصحيفة بأنه الشخصية الأكثر كاريزما في «حماس»، وراكم الاتصالات من طهران إلى بيروت والقدس وقطاع غزة، من أجل تحقيق هدفه الأعلى وهو الهجوم على إسرائيل من كل الساحات.

وكانت إسرائيل قد اتهمت العاروري بالوقوف خلف الهجمات الصاروخية التي انطلقت من لبنان في شهر رمضان رداً على الاقتحام الواسع للأقصى.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى متلفزة، أن العاروري ما زال يعمل على تعزيز قدرات الحركة العملياتية في لبنان، وبناءً عليه؛ تستعد إسرائيل لفترة معقدة وخطيرة ستتغير فيها قواعد اللعبة.

وأمام هذا التحريض، دعا جنرالات إسرائيليون سابقون، إلى اغتيال العاروري فوراً. ووصف اللواء المتقاعد إيتان دانغوت، وهو سكرتير أمني سابق لوزراء أمن مختلفين، العاروري بـ«الأكثر خطورة»، معتبراً أنه محكوم عليه بالموت.

وأجمع ضباط في الشاباك والموساد وخبراء أمن وعسكريون سابقون، على خطورته، واتفقوا على أنه يجب أن يكون أول الأهداف التي يتم اغتيالها.

وفي تحقيق نشرته «يديعوت أحرونوت» وجاء –كأنه يمثل لائحة اتهام تحريضية ضد العاروري– تم إيضاح أن الموساد الإسرائيلي يتابعه ويضعه على سلم أولوياته منذ سنوات طويلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/23

٢. "تايمز أوف إسرائيل": إجراءات إسرائيلية لتعزيز السلطة الفلسطينية

رام الله: صادقت إسرائيل على إجراءات اقتصادية صغيرة لتعزيز السلطة الفلسطينية، التي تعاني من أزمة مالية مستمرة للعام الثاني على التوالي. وقال مسؤول كبير في مجلس الأمن القومي لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، إن سلسلة من الإجراءات الإسرائيلية الصغيرة، لتعزيز السلطة الفلسطينية، التي تعاني من ضائقة مالية، «أصبحت الآن سارية بعد تأخير استمر أكثر من شهر». وقال المسؤول نفسه إن السلطات الإسرائيلية منحت الموافقة النهائية هذا الأسبوع لخفض الرسوم التي تفرضها تل أبيب على رام الله لنقل الوقود، المعروفة بضريبة «البلو»، من 3 في المائة إلى 1.5 في المائة، ورفع نسبة الإيرادات التي تحولها إلى رام الله، من الرسوم التي تحصل عليها من المسافرين

عند معبر «اللنبي» الحدودي بين الضفة الغربية والأردن، وتوسيع قائمة الواردات المعفاة من الضرائب التي تعالجها نيابة عن السلطة الفلسطينية.

وأكد المسؤول الإسرائيلي أنه سيجري تطبيق الإجراءين الأولين في شهر أبريل (نيسان)، فيما سيجري تحديث قائمة الواردات المعفاة من الضرائب في الاجتماع المقبل لـ«اللجنة الاقتصادية الإسرائيلية – الفلسطينية المشتركة»، بما يمكن القطاع الخاص الفلسطيني من استيراد سلع محددة، بمعدل محدد مسبقاً مع الإعفاء من الجمارك أو تخفيضها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/23

٣. المالكي أمام مجلس الأمن: حان الوقت لإنهاء نكبة الشعب الفلسطيني التي طال أمدها

نيويورك: أكد وزير الخارجية رياض المالكي أنه وبعد مرور 75 عاما على النكبة: "لا تزال عملية تهجير واستبدال الفلسطينيين جارية بهدف واحد يتم السعي إليه في وضح النهار: الضم. حان الوقت لإنهاء النكبة". كما أكد الوزير المالكي، في كلمة فلسطين أمام مجلس الأمن الدولي، اليوم[أمس] الثلاثاء، أن نكبة الشعب الفلسطيني قد طال أمدها، وهي أطول فترة إنكار للحقوق الوطنية والجماعية والفردية في العالم الذي تسبب بها أطول احتلال في التاريخ الحديث. وتساءل الوزير المالكي: كم عدد المسؤولين الإسرائيليين الذين تمت مساءلتهم بأي شكل عن جريمة الاستيطان الاستعماري في أرضنا، وعن التهجير القسري، والهجمات العشوائية ضد المدنيين، وهدم المنازل والمباني التي مولها العديد منكم؟ ما هي العواقب التي واجهوها؟ وقال: "لا يقتل الفلسطينيون بالمئات والآلاف عن طريق الخطأ كل عام. وإن الاستخفاف بحياة الفلسطينيين، والإرادة لإخضاعهم والسيطرة عليهم، سببه أن إسرائيل وضعت سياسة إطلاق النار للقتل".

وطالب بالاعتراف بدولة فلسطين، مشيرا إلى أنه كيف يمكن لأي دولة تؤيد حل الدولتين والسلام أن تبرر عدم الاعتراف حتى الآن بدولة فلسطين التي من دونها لا يوجد حل الدولتين؟ إذا لم يكن هناك اعتراف بدولة فلسطين الآن وهي تحت تهديد حيوي، فمتى سيفعل المجتمع الدولي ذلك؟

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٤. اشتية: سيتم التعامل من من يرفض العودة للمدارس وفق قانون الخدمة المدنية وقرار المحكمة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن العملية التعليمية انتظمت اليوم[أمس] الثلاثاء، في كافة مدارس الضفة وعددها 1,910 مدارس، ولا يوجد مدرسة مغلقة بشكل كامل. وأضاف رئيس الوزراء خلال جولة في مدارس محافظة رام الله والبيرة، أنه لا يوجد مدرسة واحدة متعطلة، وأن بعض

المعلمين ما زالوا غير ملتحقين بمدارسهم. وأوضح اشتية أن 3,000 معلم كانوا متعطلين من أصل 43 ألفا، داعيا المعلمين المتعطلين الى التوجه الى مدارسهم، وضرورة التحلي بالمسؤولية الوطنية والجماعية وعدم اغلاق المدارس. وأشار إلى أن الحكومة تجاوبت مع مطالب المعلمين، وأنه لم يعد هناك قضايا مطلبية لهم، وقال: "لن نسمح بالمساس بكرامة المعلمين، او الانسان الفلسطيني، والحديث عن المساس بكرامة المعلمين لا أساس له من الصحة". وقال: إن مجلس الوزراء طلب من وزارة التربية والتعليم ان تقوم بكل ما يلزم لإعادة مسار العملية التعليمية، وأن من يرفض العودة للمدارس سيتم التعامل معه ضمن ما يتيحه قانون الخدمة المدنية وقرار المحكمة. وأوضح أن الأزمة المالية التي نعيشها سببها الاحتلال، وأن الحكومة لن تقبل أن تنتهي هذه الأزمة على حساب كرامة الأسرى والشهداء، ونأمل من المعلمين ان لا يكونوا أداة ضغط على الحكومة في هذا الموضوع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٥. "التشريعي الفلسطيني" يدين اختطاف الاحتلال النائب الأردني عماد العدوان

غزة: أدانت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني، اختطاف قوات الاحتلال الإسرائيلي النائب الأردني وعضو لجنة فلسطين بمجلس النواب عماد العدوان. وترى رئاسة التشريعي، في تصريح لها، صباح الاثنين، أن اختطاف النائب العدوان يشكل تعديا سافرا للقوانين والمواثيق الدولية وانتهاكا صارخا للحصانة البرلمانية، وامتدادا لاستهداف الاحتلال الممنهج لكل الداعمين للحقوق الفلسطينية. ودعت البرلمانات والمنظمات الدولية كافة للتحرك العاجل والضغط على الاحتلال للإفراج الفوري عن النائب العدوان، والعمل على تجريم الاحتلال وعزله في مختلف المحافل الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/24

٦. خريشة: تهديد الاحتلال باغتيال قادة المقاومة سيصعّد العمليات في الضفة والقدس

أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة أن تهديدات الاحتلال بتنفيذ اغتيالات لقادة المقاومة، سيصعّد من العمليات الفدائية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وقال خريشة في تصريحات صحفية يوم الأحد، إن ترابط ساحات المقاومة في الضفة وغزة ولبنان وسوريا، وتنفيذ ذلك على أرض الواقع أربك الاحتلال، ودفعه للتهديد بالاغتيالات لحفظ ماء وجهه أمام جمهوره.

وأضاف أن قادة المقاومة تمكنوا من فرض معادلة جديدة رضخ لها الاحتلال، بأن الاعتداء على المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني سيقابل بردٍّ من جبهات مختلفة. وأشار خريشة، إلى أن الاحتلال يحمّل الشيخ صالح العاروري، جهد توحيد الساحات وتوحيد المقاومة في أكثر من محور.

فلسطين أون لاين، 2023/4/23

٧. أبو عمرو يطالب الاتحاد الأوروبي التحرك لإنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية

رام الله: أطلع نائب رئيس الوزراء، رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير زياد أبو عمرو، يوم الثلاثاء، ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى فلسطين أوليفر أوفتشا على آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية وخاصة ممارسات الحكومة اليمينية المتطرفة، مطالباً بإدانة هذه الممارسات والإجراءات. وطالب أبو عمرو خلال اللقاء، ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي بالالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وتوفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني، والتحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٨. أجهزة السلطة تعتدي على شبان لرفعهم رايات حماس بالخليل

الخليل: اعتدت قوة من أجهزة السلطة على مجموعة من الشبان في بلدة بني نعيم بالخليل صباح اليوم الأول من عيد الفطر. وجاء الاعتداء على يد عناصر من حركة فتح وأجهزة السلطة بسبب رفع رايات حماس وتوزيع التمر والمعايدات على المواطنين في بلدة بني نعيم صباح اليوم، حيث حرقت سياراتهم، وصادروا راياتهم. ومن بين المعتدى عليهم الأسير المحرر والمختطف السابق الطالب في جامعة بوليتكنك فلسطين براء بلوط وابن عمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/21

٩. حماس ترد على التهديد باغتيال العاروري: "رد المقاومة على أي حماقة أكبر وأوسع مما يتوقعه"

ذكرت **فلسطين أون لاين، 2023/4/23:** قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بتفعيل سياسة الاغتيالات ضد قيادات حركة حماس، محاولة فاشلة لتعزيز صورته بعد تعاظم ثورة شعبنا وتعدد جبهات الفعل المقاوم. وأضاف في تصريح: "العدو يده ليست مطلقة ليمارس إرهابه، ورد المقاومة على أي حماقة أكبر وأوسع مما يتوقعه".

وكان العاروري قد حذر الاحتلال من التمادي في اعتداءاته بحق المسجد الأقصى والمعتكفين فيه في رمضان، مشددًا على أن حركة حماس تراقب عن كثب خطوات الاحتلال في القدس "وصبرنا ينفد، وسنكون عند ثقة شعبنا بنا". وقال إن محاولة الاحتلال توظيف شهر رمضان لفرض سياسته في التقسيم الزماني والمكاني والسماح للمستوطنين بأداء الطقوس التلمودية سيواجه بردة فعل شعبنا بكل تأكيد.

١٠. إصابة 8 مستوطنين في عمليّة دهس بالقدس واستشهاد المنفذ

باسل مغربي: أُصيب 8 أشخاص بجراح متفاوتة الخطورة، إثر تعرّضهم للدهس، مساء الإثنين، في مدينة القدس المحتلة، فيما استشهد منفذ عملية الدهس المزعومة في القدس، وهو حاتم أبو نجمة، ويبلغ من العمر 39 عاما، وهو من بيت صفافا؛ برصاص مستوطن مسلَّح تواجد في المكان. وجاء في التفاصيل، أن الشهيد أبو نجمة متزوج، وهو أب لخمسة أبناء؛ كما أشارت التقارير إلى أنه كان يعاني من أمراض نفسية، بالإضافة إلى أنه لا سوابق أمنية لديه، فيما ذكر مسؤول في شرطة الاحتلال، خلال تصريحات أدلى فيها لوسائل إعلام في المكان، أن ما جرى هو "عملية دهس"، خُطِّط لها مسبقا.

عرب 48، 2023/4/24

١١. "الأخبار": فصائل المقاومة للعدو: مقابل الاغتيال... ردّ "منسَّق وموجع"

غزة–رجب المدهون: بعد أسبوع من التحريض والتهويل بقرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغَّر (الكابينت) العودة إلى سياسة الاغتيالات ضدّ قادة المقاومة الفلسطينية، ومع انتهاء فترة شهر رمضان واحتدام الأزمة الداخلية في كيان الاحتلال، لا تزال فصائل المقاومة تعيش حالة استنفار قصوى تحسّباً لمعركة يحاول العدو فرضها عليها، باغتيال أحد قادتها. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر في المقاومة، فإن الأجنحة العسكرية للفصائل رفعت من درجة التأهّب لديها تحسّباً لتنفيذ عمليات تصفية لوجوهها، بعدما كانت تفاهمت في ما بينها على أن يكون الردّ على أيّ عملية من هذا القبيل منسَّقاً وموجعاً للاحتلال. وأفادت المصادر بأن احتياطات مشدّدة اتّخذتها قيادة المقاومة في قطاع غزة على إثر صدور التهديدات الإسرائيلية بالعودة إلى الاغتيالات، توازياً مع بدء الوحدات القتالية استعدادات لمواجهة محتمَلة.

وكانت المقاومة أوصلت، في أوقات سابقة، رسائل عدّة إلى الوسطاء، مفادها أن الردّ على تجدّد عمليات التصفية «سيكون كبيراً جدّاً، ولن يقتصر على قطاع غزة، بل سيشمل الداخل والخارج،

وسيكون غير متوقَّع»، وفق المعلومات نفسها. وكانت الفصائل اتّفقت على تدفيع العدو ثمناً كبيراً لأيّ عملية اغتيال جديدة، وهو ما أكّدته المصادر أيضاً، مضيفةً أن «الردّ سيكون منسَّقاً داخلياً بين الفصائل، وبينها وبين محور المقاومة». ولفتت إلى أن «المقاومة متحسّبة لإمكانية إساءة العدو التقدير بخصوص ردّة فعلها على هكذا جريمة»، متابعةً أن «بعض الأطراف في دولة الاحتلال تعتقد بشكل خاطئ أنه في حال تنفيذ عملية اغتيال فإن المقاومة لن تذهب إلى مواجهة كبيرة».

الأخبار، بيروت، 2023/4/26

١٢. "إسرائيل" توسع ملاحقة العملات الرقمية لحماس

رام الله: قال موقع «واي نت» العبري، إن دائرة «مكافحة الإرهاب» للشؤون الاقتصادية التابعة لمكتب وزير الدفاع الإسرائيلي يؤاف غالانت، صادرت أموالاً تصل لأكثر من نصف مليون شيقل من العملات الرقمية تابعة لحركة «حماس». وأكد الموقع، أنه تم الاستيلاء على أكثر من 80 حساباً رقمياً لشركات صرافة تعمل لخدمة حركة «حماس» في قطاع غزة، منها «شركة التضامن»، و«شركة الوفاق» وغيرهما، وتتهمها إسرائيل، بأنها «تقوم بغسل أموال وتحويلها لصالح حركة حماس في قطاع غزة». وقال الموقع، إن الأموال المصادرة «تم تحويلها إلى الخزينة الإسرائيلية» بعد الاستيلاء عليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/23

١٣. فصائل المقاومة: العدو يلعب بالنار ومخططات التهويد لن تمر

غزة: حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية بأن العدو الصهيوني يلعب في النار بما يقترفه من إجرام تجاه المسجد الأقصى والاعتداء على مصلى باب الرحمة، مشددة على أن مخططات التهويد لن تمر بإذن الله. ودعت الفصائل– في بيانٍ لها مساء الثلاثاء عقب اجتماعها الدوري بغزة– لمواصلة شد الرحال وتكثيف الرباط في باحات المسجد الأقصى لإفشال المخططات الخبيثة الرامية لفرض السيطرة الصهيونية والتقسيم الزماني والمكاني للأقصى. وأشارت إلى أن ما يقترفه الاحتلال في الأقصى محاولة فاشلة لتغيير الهوية الاسلامية في القدس، وجزء من مخططات التهويد التي لن تمر بإذن الله.. وشددت على أن تهديدات العدو بتفعيل سياسة الاغتيالات ضد قادة المقاومة لن تُفلح في ترميم صورته التي كسرتها المقاومة، مؤكدة أن العقاب المنتظر للعدو وجيشه المهزوم سيكون كبيراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/25

١٤. قيادي كفيف في حماس يشرع بإضراب عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري

جنين: شرع القيادي في حركة "حماس" الأسير الكفيف عز الدين عمارنة (52 عاما)، من بلدة "يعبد" في جنين، شمالي الضفة الغربية، بإضراب عن الطعام، رفضا لاعتقال الإداري. وأعلنت عائلة الأسير عمارنة، عن شروعه في الاضراب عن الطعام لليوم الثاني، مطالباً بحريته، وإنهاء اعتقاله الإداري فوراً وبدون شروط، مطلقا على هذه المعركة "صرخة عزّ". وأوضحت في بيان صحفي، اليوم الإثنين، أن هذا الإضراب "جاء بعد مخاض عسير مع محاكم الاحتلال، والتي أثبتت وبما لا يدع مجالاً للشك، بأنها تفتقر إلى أدنى مقوّمات العدالة". يذكر أن عمارنة معتقل في سجن النقب الصحراوي، منذ أكثر من 14 شهراً، ويعاني من عدة أمراض، تحتاج إلى تلقي العديد من الأدوية يومياً، واعتقل في 21 شباط/ فبراير 2022 بعد اقتحام منزله.

قدس برس، 2023/4/24

١٥. إصابة مستوطن إسرائيلي بإطلاق نار في رام الله

أصيب صباح الثلاثاء مستوطن إسرائيلي بجروح إثر إطلاق النار عليه من سيارة عابرة في وادي الحرمية شمالي رام الله، قبل أن يفر منفذ العملية من المكان. وقالت قوات الاحتلال الإسرائيلي إنها دفعت بتعزيزات كبيرة إلى المنطقة، في مسعى لاقتفاء أثر منفذ العملية وإلقاء القبض عليه.

وتأتي هذه العملية في ذروة استنفار أمني عشية احتفالات بـ"الذكرى الـ75 لإعلان قيام إسرائيل"، حيث فرضت قوات الاحتلال طوقا أمنيا شاملا على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، تحسبا لتنفيذ عمليات في قلب المدن الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2023/4/25

١٦. نتنياهو يتعهد باستعادة الجنود الأسرى من غزة

تعهّد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالعمل على استعادة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، من قطاع غزة . وقال نتنياهو، خلال كلمة ألقاها في مراسم ذكرى قتلى معارك الاحتلال، مساء اليوم الثلاثاء "سنقف موحدين، وسنستعيد إخواننا، أورون، هدار، أبارا، وهشام، وسنقف كأخوة وسنضمن قوتنا من جيل إلى جيل".

ودعا نتنياهو إلى تجاوز الشرخ الداخلي، وإلى "وحدة الهدف وعدم إثارة أطماع الأعداء في هذه المرحلة".

قدس برس، 2023/4/25

١٧. نتنياهو يطلب من وفد الكونغرس الأمريكي الضغط على الدول العربية لتوسيع اتفاقيات التطبيع

طلب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب حكيم جيفيز والعديد من المشرعين الديمقراطين الضغط من أجل توسيع اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية.

ويزور وفد من المشرعين الديمقراطيين إسرائيل ضمن سلسلة من الزيارات الدورية لأعضاء الكونغرس إلى إسرائيل.

وشمل اجتماع يوم الاثنين بين نتنياهو و 12 من الديمقراطيين في الكونغرس بقيادة جيفريز، أيضًا، مناقشة حول تهديد إيران النووية و "التحديات الإسرائيلية الفريدة داخل المنطقة" ، وفقًا لبيان صحافي صادر عن مكتب جيفريز.

القدس العربي، لندن، 2023/4/25

١٨. نتنياهو منتقداً السعودية: من يتعاون مع إيران "يتعاون مع البؤس"

ألمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى "تبعات" إعادة السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، قائلا إن "من يتعاون مع إيران يتعاون مع البؤس"،.

وحثَّ، في مقابلة أجراها مع قناة "سي إن بي سي" الأمريكية، الأربعاء، على تعزيز التواجد الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط.

وبحسب القناة، فإن نتنياهو "حذّرَ من مخاطر إعادة السعودية إحياء علاقاتها مع خصمها القديم إيران، عقب اتفاق توسطت فيه الصين الشهر الماضي". وقال نتنياهو: "أولئك الذين يتعاونون مع إيران يتعاونون مع البؤس. انظروا إلى اليمن، وسوريا، والعراق". وأضاف أن "95 بالمئة من المشاكل في الشرق الأوسط تأتي من إيران".

القدس العربي، لندن، 2023/4/20

١٩. رئيس الشاباك: "إسرائيل" تواجه خلافات داخلية شديدة و"تكتل الجبهات" ضدّها

قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، رونين بار، خلال مراسم إحياء ذكرى القتلى بين عناصر الشاباك يوم الثلاثاء، إن إسرائيل تواجه خلافات شديدة وتحديات خارجية، وهدد بأن إسرائيل ستستمر في عملياتها العدوانية، وبشكل خاص ضد الفلسطينيين، متجاهلا استمرار الاحتلال والحصار.

وخلال مراسم أقيمت في مقر الشاباك، قال بار إن الفترة الحالية تتميز "بخلافات داخلية شديدة جدا، تطور تهديدات خارجية جديدة، شعور بتكتل جبهات وتصاعد التحديات".

وأضاف أن "هذه أيضا الفترة التي أصبح فيها الجهاز بأفضل حالاته. والفريق المتواجد هنا – نساء ورجال المخابرات، التكنولوجيا، الدعم، خبراء القانون، المركزين، المحققين، المقاتلين ورجال الحراسة – كأنهم وُلدوا في هذا الواقع".

وتابع بار مهددا: "لا أنصح جميع أولئك من الخارج، الذين يتمنون اتساع الشرخ الداخلي ويحاولون أيضا المساعدة بذلك ويختبروننا بعمليات إرهابية والتحريض وإطلاق القذائف الصاروخية، بأن يتحدوا هذا الفريق. فسوف يلتقون به في مخيماتهم وبيوتهم وخوادمهم".

عرب 48، 2023/4/25

٢٠. نتنياهو: هروب المستثمرين من "إسرائيل" مشكلة عابرة

رأى رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أن التراجع الكبير في الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل، وخاصة في قطاع التكنولوجيا المتطورة (هاي تك)، على خلفية خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، هو "مشكلة عابرة" ودعا إلى الانتظار إلى حين "انقشاع الغُبار".

قدس برس، 2023/4/20

٢١. الحكومة الإسرائيليّة تطالب العليا بردّ الالتماس بشأن إخلاء خان الأحمر

قدّمت الحكومة الإسرائيلية، الإثنين، للمحكمة العليا، ردّها، وطلبت برد الالتماس الذي يطالب بتنفيذ أمر قضائي سابق بإخلاء قرية خان الأحمر، المقامة على أراضي قرية أبو ديس على الطريق المؤدي إلى أريحا شرقي القدس المحتلة.

وأبلغت الحكومة المحكمة العليا، أنه يجب رفض طلب إخلاء الخان الأحمر، بادعاء أن المستوى السياسيّ، هو الذي يجب أن يتخذ القرار في هذا الشأن، على أساس "الاعتبارات السياسيّة والأمنيّة"، المتعلّقة بالقرار.

عرب 48، 2023/4/24

٢٢. هرتسوغ: "إسرائيل" تواجه أسوأ أزمة منذ تأسيسها

تل أبيب: وصف رئيس إسرائيل إسحاق هرتسوغ الصراع بشأن الإصلاح القضائي بأنه "أخطر أزمة داخلية منذ تأسيس الدولة" قبل 75 عاما. وفي مقابلة مع موقع "واي نت" الإخباري الإسرائيلي نشرت اليوم الاثنين، أعرب هرتسوغ في الوقت نفسه عن أمله في أن تخرج البلاد بشكل أقوى من هذه الأزمة.

القدس العربي، لندن، 2023/4/24

٢٣. أشكنازي: ربما حان الوقت لاستخدام "إجراء هنيبعل" ضدّ حكومة نتنياهو

تطرق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكنازي، إلى خطة "الإصلاح القضائي" التي تدفعها حكومة بنيامين نتنياهو من أجل إضعاف جهاز القضاء، وقال إن "الشعور هو أن المتطرفين اختطفوا الدولة"، وأضاف "ربما حان الوقت لممارسة إجراء هنيبعل".

و"إجراء حنبعل" هو إجراء عسكري إسرائيلي، يتم تنفيذه في أعقاب اختطاف جندي، أي أسره. وجاء أقوال أشكنازي خلال مقابلة أجرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" معه ونشرتها اليوم، الثلاثاء.

ويقضي إجراء هنيبعل بأنه في حال الإعلان عن أسر جندي إسرائيلي، يتم تنفيذ سلسلة عمليات بصورة أوتوماتيكية ومن دون المصادقة على جميعها، من أجل إحباط عملية الأسر.

ويشمل هذا الإجراء نصب حواجز عسكرية، استهداف بنية تحتية مثل شوارع وجسور، من أجل منع تقدم الذين نفذوا عملية الأسر وإطلاق نار بشكل مكثف نحوهم.

عرب 48، 2023/4/25

٢٤. وزراء ومسؤولون يلغون مشاركتهم في ذكرى مقتل إسرائيليين بعد احتجاجات

أعلنت مجموعة من الوزراء وأعضاء «الكنيست» في الائتلاف الحاكم الإسرائيلي، إلغاء مشاركتهم في المراسم الرسمية التي تقام في المقابر خلال إحياء يوم ذكرى القتلى الإسرائيليين، بعد احتجاجات من العائلات ورفضها وجودهم، بينما عززت إسرائيل الأمن وأغلقت الضفة وغزة حتى الخميس.

وأعلن وزير الإسكان يتسحاق غولدكنوبف، ونائب وزير الثقافة والرياضة يعكوف تسلر، انسحابهما من مراسم يوم الذكرى التي كان من المقرر أن يشاركا فيها. ثم أعلن الوزير حاييم بيطون من حزب «شاس» إنه لن يحضر مناسبة كان من المقرر مسبقاً أن يشارك فيها، قبل أن تعلن وزيرة الدبلوماسية العامة غاليت ديستل أتباريان التي أدت الخدمة العسكرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/25

٢٥. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون مجدداً ضدّ الإصلاح القضائي

ذكرت **الأيام، رام الله، 2023/4/26**، تظاهر آلاف الإسرائيليين، مساء أمس [الثلاثاء]، في تل أبيب ضد الإصلاح القضائي الذي تريد تنفيذه حكومة بنيامين نتنياهو والذي يعتبره منتقدوه مناهضا للديمقراطية.

رفع المحتجون الأعلام الإسرائيلية ورددوا شعار "الديمقراطية" قبل حفل لمغنين شعبيين على غرار ما تشهده مدن أخرى في البلد حيث أقيمت منصات وحفلات موسيقية مفتوحة في الشوارع.

ودعا نتنياهو إلى الوحدة في كلمة بثّت على شاشة عملاقة في بداية الحفل في القدس.

وقال، "بوحدتنا فقط يمكننا تحقيق أهدافنا... أن نكون متحدين هو أن ندرك أن لدينا شعبا واحدا ودولة واحدة وليس لدينا ولن يكون لدينا أرض أخرى".

وأقيم الحفل دون وقوع حوادث رغم مخاوف من أن يعطله نشطاء مناهضون للإصلاح القضائي.

في غضون ذلك، يعتزم مؤيدو الإصلاح التجمع، مساء الخميس، أمام الكنيست "البرلمان".

ونشرت **القدس العربي، لندن، 2023/4/23**، تظاهرَ عشرات آلاف الإسرائيليين، يوم السبت، ضد الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو وخطة "إصلاح" القضاء التي تعتزم تنفيذها، وفق إعلام عبري.

وذكرت هيئة البث (رسمية)، وصحيفة "يديعوت أحرنوت" (خاصة)، أن عشرات الآلاف تظاهروا في عشرات المواقع في مختلف المدن، للأسبوع السادس عشر على التوالي، ضد حكومة نتنياهو، وخطة "إصلاح" القضاء التي تعتزم تنفيذها.

ونظمَ المتظاهرون احتجاجاً مركزياً في شارع "كابلان"، وسط مدينة تل أبيب، شاركَ فيه أكثر من 30 ألف شخص، وفق هيئة البث الإسرائيلية.

كما نظمت تظاهرات أخرى في مدن حيفا، وبئر السبع، والقدس ونتانيا وأسدود وهرتسليا وروش هعين وبيت شيمش وكفار سابا وبات يام (وسط)، شارك فيها عشرات الآلاف أيضًا، وفق الهيئة.

وأغلقت الشرطة الإسرائيلية جراء التظاهرات عدداً من الطرق في أنحاء عدة، خصوصاً مدينة تل أبيب، وفق المصدر ذاته.

٢٦. هاكرز يخترق مواقع الكترونية إسرائيلية... من بينها موقعين لشركة الكهرباء ومطار اللد

ذكرت **القدس، القدس، 2023/4/22**، تمكن قراصنة هاكرز، يوم السبت، من اختراق موقعين الكترونيين إسرائيليين أحدهما لشركة الكهرباء، والآخر لمطار اللد "بن غوريون". وبحسب موقع واي نت العبري، فإن القراصنة الذين يطلق عليهم "انونيموس السودان"، تمكنوا من اختراق موقع شركة الكهرباء الإسرائيلية، قبل أن يعود للعمل بعد وقت قصير في أعقاب صد الهجوم من قبل مختصين.

وأسقط الهاكرز موقع مطار اللد "بن غوريون"، وسط محاولات لاستعادته من قبل القائمين عليه.

ونشرت **القدس، القدس، 2023/4/25**، تمكن هاكرز عربي، يوم الثلاثاء، من اختراق 15 موقعًا الكترونيًا إسرائيليًا في ظل احتفالات دولة الاحتلال بـ "إحياء ذكرى قتلى الحروب".

وبحسب موقع صحيفة معاريف العبرية، فإن الهاكرز الذي يطلق على نفسه "أنونيموس السودان"، تمكن من تعطيل بعض المواقع الخاصة بالبنوك وشركات الاتصالات وغيرها، ولكنه لم يصل لمعلومات داخلية أو العملاء الخاصين بتلك البنوك والشركات.

٢٧. خلل فني يثير الهلع في أوساط الجنود الإسرائيليين

أثارت رسالة استدعاء عاجلة للجنود الإسرائيليين لمختلف القواعد العسكرية، حالة من الهلع في أوساط الجنود. وبعد ساعات من التحقق من سبب استدعاء الجنود لقواعدهم وإلغاء الإجازات وغيرها، أنه تم إرسال الرسالة بسبب خطأ بشري.

القدس، القدس، 2023/4/25

٢٨. شارك به بن غفير... أحكام مخففة للمشاركين في "عرس الكراهية"!

قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة، الأحد، بأحكام مخففة على اثنين من المستوطنين لمشاركتهم في "عرس الكراهية" الذي شهدته إحدى القاعات بالمدينة في ديسمبر/ كانون أول 2015، ورفعت خلاله دمية وضع عليها صور عائلة داوبشة التي تعرضت للحرق حتى القتل على يد مستوطنين في بلدة دوما قرب نابلس في تموز من نفس العام، وتم رفع البنادق والسكاكين والزجاجات الحارقة خلال العرس ذاته وسط ترديد أغاني انتقامية والرقص عليها بمشاركة المتطرف إيتامار بن غفير الذي أصبح وزيرًا منذ فترة.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإنه حكم على العريس صاحب العرس بأربعة أشهر في خدمة المجتمع الإسرائيلي، فيما حكم على آخر 180 ساعة في خدمة الجمهور، بالإضافة إلى تغريمهما 2000 شيكل لكل منهما، مع حقهما بتقديم استئناف ضد الحكم.

وأدين العريس وصاحبه، العام الماضي، إلى جانب 5 مستوطنين آخرين بارتكاب جرائم عنف وتحريض على الإرهاب.

القدس، القدس، 2023/4/25

٢٩. بن غفير يستغل حادثة قتل حارس بلدية الطيبة لدعاية سياسية

استغل وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، حادثة قتل الحارس الأمني الخاصة برئيس بلدية الطيبة في الداخل المحتل، شعاع منصور مصاروة، لخدمته سياسيًا.

ووصل بن غفير إلى منزل رئيس البلدية، في محاولة منه للوقوف على تداعيات مقتل الحارس، إلا أنه هدفه الأساسي كان استغلال الحادثة سياسيًا.

ووفقًا لموقع واي نت العبري، فإن أحد مساعدي بن غفير التقط صورة من داخل منزل رئيس بلدية الطيبة، وهو يجلس معه، بحضور ضباط الشرطة الإسرائيلية، بدون أن يعلم مصاروة بالتقاطها.

القدس، القدس، 2023/4/21

٣٠. في ذكرى النكبة... معطيات "إسرائيلية" تظهر تراجع عدد المستوطنين اليهود في فلسطين

أظهرت معطيات إسرائيلية رسمية، تراجع عدد المستوطنين اليهود في فلسطين المحتلة، معتبرة هذا التراجع مؤشر يجب أن يقلق صناع القرار في الدولة العبرية.

وقال موقع صحيفة /ميكور ريشون/ العبرية، يوم الثلاثاء، نقلا عن مركز الإحصاء المركزي الإسرائيلي، "إنه بينما تحتفل إسرائيل بمرور 75 عامًا على ذكرى قيامها (النكبة)، تستمر الأغلبية اليهودية التي تميز هويتها في التناقص".

وأشار مركز الإحصاء المركزي الإسرائيلي، إلى أن البيانات تظهر أن المستوطنين اليهود يشكلون 73.5 بالمئة من سكان الدولة العبرية ، بينما يشكل العرب 21 بالمئة.

واضاف أنه "مقارنة بالبيانات التي نُشرت في العام الماضي، يُعد هذا انخفاضًا ملحوظًا، حيث بلغ عدد المستوطنين اليهود 73.9 بالمئة من إجمالي السكان"، مشيرا إلى "ازدياد عدد السكان من غير اليهود والعرب، الذين يشكلون الآن 5.5 بالمئة من مواطني الدولة العبرية.

واشارت الصحيفة في تقريرها، إلى أنه منذ نيسان /أبريل العام الماضي، ازداد عدد سكان الدولة العبرية بمقدار 216 ألف نسمة (زيادة بنسبة 2.3 بالمئة)، موضحا أنه خلال هذه الفترة، ولد ما يقرب من 183 ألف طفل، ووصل ما يقرب من 79 ألف مهاجر (مستجلبون جدد)، وتوفي ما يقرب من 51 ألف شخص.

وفقًا لتوقعات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، سيصل عدد سكان دولة الاحتلال في عام 2030 إلى 1.11 مليون نسمة،وفي عام 2040 إلى 13.2 مليونًا، وفي عام (2048) من المتوقع أن يصل عدد السكان إلى 2.15 مليون نسمة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن يونا شرقي من مركز سياسة الهجرة في "إسرائيل"، قولها إن "الاتجاهات الدراماتيكية لتقليص الأغلبية اليهودية في إسرائيل لصالح زيادة عدد السكان من العرب وغير العرب، مقلق للغاية".

وتحيي الدولة العبرية، غدا لأربعاء الذكرى الـ 75 لقيامها على أراضي الشعب الفلسطيني، وبعد تدمير أكثر من 530 مدينة وقرية، وتهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى مخيمات اللجوء ودول الشتات حول العالم.

قدس برس، 2023/4/25

٣١. أزمة "إسرائيل" الداخلية تهدد بتقليص بيع الأسلحة للخارج

بعد أن كانت شركات بيع الأسلحة الإسرائيلية تتوقع أن يمثل عام 2023 ذروة جديدة من الازدهار، بفضل أحداث الحرب في أوكرانيا وموجة التسلح الجارفة في دول الغرب، خرج عدد من قادة هذه

الشركات بتقديرات متشائمة في الأيام الأخيرة، وقالوا إن هناك الكثير من الصفقات التي تسير ببطء مفاجئ وأخرى عُلقت أو يهددها الشطب والإلغاء منذ طرح الحكومة خطة الانقلاب على نظام الحكم وخروج مئات ألوف المتظاهرين إلى الشوارع للتعبير عن رفضهم تحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية.

وكشفت مصادر أمنية عن رسالة وقع عليها 1000 مسؤول في شركات إنتاج الأسلحة وجهوها إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يحذرونه فيها من هذا التدهور. ويقوم قسم كبير منهم بالمشاركة الفعالة في مظاهرات الاحتجاج ضد خطة الحكومة بسبب هذا التدهور.

المعروف أن معهد سيبري (SIPRI) الأميركي يصنف إسرائيل بأنها عاشر دولة في تصدير السلاح في العالم، حيث تحظى ببيع 2.4 في المائة من هذا المنتوج. وقد بلغت قيمة الصادرات العسكرية والأمنية 11.3 مليار دولار في عام 2021، بزيادة 30 في المائة عن عام 2020.

ويتوقع أن تنشر في الشهر الجاري قيمة الصادرات لعام 2022، لتظهر قيمة الزيادة الحاصلة فيها. وتبلغ حصة أوروبا من هذه الصفقات 40 في المائة على الأقل. وقد نشرت شركات بيع الأسلحة الإسرائيلية الثلاث الأساسية معطيات في الشهر الماضي أفادت بأن طلبات شراء الأسلحة بلغت رقماً سياسياً جديداً في الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، حيث بلغت لدى شركة «رفائيل» 10 مليارات دولار والصناعات الجوية 16 مليار دولار وشركة «إلبيت» 15 ملياراً. وعلى أثر ذلك، أقامت دائرة التصدير الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية، طواقم خاصة لكل دولة لتركيز الطلبات والمشتريات.

وتبيع إسرائيل الأسلحة والخبرات الأمنية إلى نحو 70 دولة في العالم. وتشكل صفقات الأسلحة إلى دول آسيا 41 في المائة، تليها أوروبا 26 في المائة ثم الولايات المتحدة وكندا 25 في المائة ودول اتفاقيات إبراهيم 4 في المائة وأميركا اللاتينية 4 في المائة.

والأسلحة والخدمات الأمنية الإسرائيلية التي يتم تصديرها موزعة على النحو التالي: الحرب الإلكترونية 17 في المائة والصواريخ ومنظومات الدفاع الجوي 15 في المائة والطائرات 13 في المائة وأجهزة الرصد 12 في المائة ووسائل القصف البري 10 في المائة والطائرات المسيرة 8 في المائة وأجهزة التجسس والسايبر 7 في المائة وأجهزة الاتصال 7 في المائة والسيارات القتالية المصفحة 4 في المائة والخدمات الأمنية 3 في المائة والذخيرة 3 في المائة والعتاد الذي يستخدم في سلاح البحرية 1 في المائة.

وتوقعت إسرائيل أن ترفع قيمة بيع هذه الآليات بنسبة 60 – 70 في المائة، وهناك من توقع أن تتضاعف، خصوصاً أن ألمانيا تفاوض إسرائيل على بيعها منظومات دفاعات جوية وصواريخ من طراز «حيتس 3» الإسرائيلي، لاعتراض الصواريخ طويلة المدى، بقيمة 3.5 مليار دولار. وقال يائير كولاس، رئيس دائرة التصدير الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية، إن «الحرب في أوكرانيا قلبت المعادلات في العالم وباتت دول أوروبا أكثر استعداداً لشراء الأسلحة والأجهزة القتالية والعتاد والذخيرة من الصناعات الإسرائيلية. وهي تفعل ذلك بشكل علني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/22

٣٢. كتاب المدنيات بالمدارس الحريدية يشجع على تهجير الفلسطينيين

تُعزز الحكومات الإسرائيلية بشكل رسمي، بواسطة وزارة التربية والتعليم، النزعات القومية – العنصرية لدى الحريديين، بموافقتها على منهاج موضوع المدنيات الذي يُدرّس في المدارس الحريدية فوق الابتدائية. ويستند كتاب المدنيات إلى مقولات من أساطير التوراة التي تزعم أن لا حق لغير اليهود بفلسطين التاريخية كلّها، وأنه بالإمكان طرد السكان غير اليهود من "أرض إسرائيل" المزعومة.

ومن المقولات التي الواردة في الكتاب، أن المحكمة العليا الإسرائيلية "تدوس على الأغلى والأقدس لشعب إسرائيل على مر الأجيال كلّها"؛ وأن المبادئ الأساسية للدولة يجب أن تستند إلى "دستور إلهي أبدي، لا يمكن تغييره" فقط لا غير؛ وأنه لليهود فقط "ملكية أبدية على أرض إسرائيل"؛ وأن "قيما سامية للحرية والمساواة، التي يتعامل البشر معها بصورة غير محدودة، من شأنها أن إلى استعباد أحلك الغرائز".

وأفاد تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" حول هذا الكتاب اليوم، الثلاثاء، بأن معلمين وخبراء في التربية، علمانيين وحريديين، ينتقدون بشدة هذا الكتاب، والموافقة الصامتة على مضامينه من جانب وزارة التربية والتعليم. وهم يحذرون من تجاهل هذه المضامين منذ سنوات عديدة، التي تدرس في المؤسسات التعليمية الحريدية الآخذة بالاتساع.

ولفتت الصحيفة إلى أن الاتفاقيات الائتلافية لحكومة بنيامين نتنياهو الحالية قلصت ما تبقى من الإشراف على جهاز التعليم الحريدي.

حسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن عدد الطلاب في جهاز التعليم الحريدي في العام الدراسي الحالي يقارب 387 ألف طالب، أي ربع جهاز التعليم العبري وخُمس إجمالي جهاز التعليم. ويبدو أن عددا قليلا جدا من الطلاب الحريديين يطلعون على كتاب المدنيات، لأنه يُدرس في المدارس التي يتقدم طلابها لامتحانات البجروت (التوجيهي)، والذين كان عددهم 2900 طالب في السنة الدراسية 2019 – 2020. ويشكل هؤلاء 12% من أصل 24 ألف طالب في سن 18 عاما في جهاز التعليم الحريدي. وتشير المعطيات إلى أن حوالي 23% من الطالبات الحريديات حصلن على شهادة البجروت، مقابل 4% من الطلاب الحريديين.

ووضع كتاب المدنيات للمدارس الحريدية مناحيم هكوهين أوستري، وهو بعنوان "كمواطن جديد"، وتم إجراء تعديل أخير عليه في العام 2017.

عرب 48، 2023/4/25

٣٣. "إسرائيل" قلقة من تدخل الصين في الصراع مع الفلسطينيين

قالت مصادر إسرائيلية، إن محاولات الصين الدخول على خط الصراع المستمر مع الفلسطينيين منذ عقود، يقلق إسرائيل، بعدما نجحت بكين في تجديد العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإيران، وأظهرت نفسها لاعباً مهماً في المنطقة.

وطرحت الصين مساعدة الطرفين من أجل تجاوز الخلافات بينهما، قبل أيام، وهي مبادرة أقلقت إسرائيل، «باعتبار أنها محاولة أخرى من بكين لتعزيز حضورها في الشرق الأوسط على حساب الولايات المتحدة».

وكتبت صحيفة «معريب» الإسرائيلية، أن الصين «تحاول الدخول على خط الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني بعد النجاح في تجديد العلاقات بين السعودية وإيران، باعتبار أنه لم يفت الأوان أبداً، وأن الاتفاق الأخير كان مثالاً على تجاوز الخلافات، لكن في إسرائيل لا يريدون ذلك، ويرغبون بتأكيد التزامهم تجاه الولايات المتحدة، وهذا ما جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوجه دعوة لواشنطن من أجل زيادة المشاركة في الشرق الأوسط».

وكان نتنياهو، أكد أنه ليس «لديه علم بأي مبادرة أو اقتراح صيني لحل الصراع... وهي إشارة رفض وتأكيد، بأن إسرائيل ملتزمة تجاه الولايات المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/22

٣٤. تعداد سكان "إسرائيل" 9.727 مليون نسمة... 21% منهم عرب

أفادت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الإثنين، بأن تعداد سكان إسرائيل بلغ 9.727 مليون نسمة، لكن هذا يشمل الفلسطينيين في القدس المحتلة والسوريين في الجولان المحتل.

وحسب المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية، عشية ما يسمّى بـ"يوم استقلال" إسرائيل، بعد غد، الأربعاء، فإن عدد اليهود في إسرائيل 7.145 مليون نسمة، ويشكلون 73.5% من السكان.

وبلغ عدد السكان العرب 2.048 مليون نسمة (21%)، بينهم أكثر من 400 ألف في المناطق المحتلة.

إضافة إلى 534 ألفا (5.5%) يوصفون بآخرين، وهم مسيحيون ليسوا عربا وأبناء ديانات أخرى أو من دون تصنيفهم دينيا في السجل السكاني في وزارة الداخلية وغالبيتهم العظمى من المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وازداد عدد سكان إسرائيل منذ "يوم الاستقلال" في العام الماضي، بمقدار 216 ألف نسمة، وبلغت نسبة النمو السكاني 2.3%.

خلال هذه الفترة ولد ما يقرب من 183 ألف مولود، وتوفي ما يقرب من 51 ألف شخص. وهاجر إلى إسرائيل خلال هذه الفترة 79 ألف شخص، بموجب القانون الذي يسمح بهجرة اليهود وعائلاتهم إلى إسرائيل.

وأشارت دائرة الإحصاء المركزية إلى أن عدد سكان إسرائيل عند الإعلان عن قيام دولة إسرائيل بلغ 806 آلاف نسمة، أي أن عدد السكان اليوم يقدر بـ12 ضعفا من عدد السكان عند قيام دولة إسرائيل.

ومنذ الإعلان عن قيام دولة إسرائيل، إبان نكبة عام 1948، هاجر إلى إسرائيل 3.3 مليون شخص، بموجب القانون الذي يسمح بهجرة اليهود وعائلاتهم إلى إسرائيل. 43.7% (1.5 مليون يهودي) هاجروا منذ عام 1990.

وحسب توقعات دائرة الإحصاء، فإن عدد سكان إسرائيل سيبلغ 1.11 مليون نسمة في عام 2030، و13.2 مليون نسمة في عام 2040، وفي "يوم استقلال" إسرائيل عام 2048 من المتوقع أن يصل عدد السكان إلى 15.2 مليون.

وتشير المعطيات كذلك إلى أنه في نهاية عام 2021، كان حوالي 46% من إجمالي السكان اليهود في العالم يعيشون في إسرائيل، وحوالي 79% من اليهود في إسرائيل ولدوا في إسرائيل.

وفي ما يتعلق بالفئات العمرية، أفادت المعطيات بأن معظم سكان إسرائيل هم من الشباب: حوالي 28% هم من الأطفال (حتى 14 عاما) وحوالي 12% يبلغون من العمر 65 عامًا وما فوق.

عرب 48/4/2023

٣٥. استطلاع إسرائيلي: تشاؤم كبير بشأن مستقبل الدولة

أظهرت نتائج استطلاعات للرأي العام في دولة الاحتلال، نشرت اليوم السبت، حول توجهات الرأي العام في دولة الاحتلال، أن "غالبية المستوطنين متشائمين، بشأن مستقبل الدولة".

ووفقًا لمسح أجرته القناة 12 العبرية الرسمية، قال 51% إنهم متشائمون، بينما أعرب 43% فقط عن تفاؤلهم و 6% قالوا إنهم لا يعرفون.

كما طرحت قناة كان العبرية العامة، سؤالاً مماثلاً في استطلاعها، حيث أجاب 48% أن الوضع في "إسرائيل" سيكون أسوأ في السنوات المقبلة و 20% فقط يعتقدون أن الأمور ستتحسن، بالإضافة إلى ذلك، قال 19% أنه لن يكون هناك تغيير، و 13% قالوا إنهم لا يعرفون.

واشارت القناة العبرية، إلى أنه عندما طرحوا نفس السؤال بعد فترة وجيزة من الانتخابات الأخيرة، رأى 42% أن الوضع سيزداد سوءًا – أي أنه في الأشهر الخمسة التي تلت الانتخابات التي فاز فيها اليمين واليمين المتطرف، بأغلبية الأصوات. من المقاعد، يشعر 6% أكثر من أن الوضع سيتدهور.

وعند سؤالهم عما إذا كانوا يشعرون بتمثيل الحكومة الحالية لهم، أجاب 60% بالنفي و 27% فقط أجابوا بنعم، بينما قال 13% بأنهم لا يعرفون.

وفقًا لاستطلاع /كان/، يعتقد غالبية الإسرائيليين (53%) أن "الإصلاح القضائي" المثير للجدل، ضار بالدولة، بينما يعتقد 32% فقط أنه مفيد و 15% قالوا إنهم لا يعرفون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 22/4/2023

٣٦. الاحتلال يقتحم "باب الرحمة" ويجدد معركة التقسيم المكاني للمسجد الأقصى

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 22/4/2023**، من القدس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، مصلى باب الرحمة، في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى.

وأفادت مصادر محلية، لـ"وفا"، بأن شرطة الاحتلال اقتحمت المصلى وقامت بتخريب التمديدات الكهربائية والإضاءة والسماعات داخله.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2023/4/24**، من القدس– سعيد أبو معلا: قطعت قوات الاحتلال أذان العشاء بالمسجد الأقصى، الاثنين، ومنعت مؤذن المسجد من إكمال النداء للصلاة بحجة احتفالات المستوطنين في ساحة البراق (الحائط الغربي للأقصى). وقال شهود عيان إن قوات من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت المصلى الواقع شرقي المسجد الأقصى واعتدت على حرمته للمرة الثالثة منذ السبت. وأضافوا أن اقتحام المصلى جاء بعدما أدى العشرات صلاتي المغرب والعشاء داخله تلبية لدعوات شبابية لحمايته إثر اقتحامه عدة مرات خلال الأيام الأخيرة ومحاولة إفراغه. وأشاروا إلى أن القوات الإسرائيلية تعمل منذ صباح الأحد على إخلاء المصلى من سجاد الصلاة والمصاحف ومصادرة جميع المتعلقات الموجودة داخله.

وجدد الاحتلال الإسرائيلي معركة التقسيم المكاني للمسجد الأقصى انطلاقاً من "مصلى باب الرحمة"، فيما استأنف المستوطنون المتطرفون اقتحاماتهم اليومية للمسجد بعد توقف دام 13 يوما متواصلة.

وكانت قد أعلنت جماعات "إدارة الهيكل" الاستيطانية عن عودة اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، اعتبارًا من اليوم[أمس]، وسط دعوات لاقتحامه يوم الأربعاء القادم للاحتفال بما وصفته بـ "يوم الاستقلال". وقال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، في حديث صحافي، إن اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على مصلى باب الرحمة واستمرار منع ترميمه، يؤكد طمعه بالمصلى وجميع مساحة المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك. وأهاب القيادي في حماس الشيح حسين أبو كويك، بأبناء الشعب الفلسطيني، شد الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه، لإفشال المخططات التلمودية الاستيطانية.

وبحسب مصادر الأوقاف الإسلامية فإن ما يقرب من 108 مستوطنين اقتحموا الأقصى في الفترة الصباحية، و76 مستوطنا خلال فترة اقتحامات ما بعد الظهر، فيما لوحظ تواجد لهم في محيط مصلى باب الرحمة الذي تعرض للاستهداف صباحا.

٣٧. تحذيرات من مخطط لتحويل مصلى باب الرحمة إلى كنيس يهودي

القدس المحتلة: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من مخطط مبيت يسعى الاحتلال من خلاله إلى تكريس إحلال ديني في المسجد الأقصى واقتطاع مصلى باب الرحمة وتحويله إلى كنيس يهودي ضمن مخطط التقسيم الزماني والمكاني للمسجد المبارك. ودعت الهيئة في بيان لها أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجودهم إلى التصدي لمحاولات سلطات الاحتلال إعادة إغلاق مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، وإعادة صيانة وتأهيل ما قامت

قوات الاحتلال بتخريبه في المصلى. وقالت: إن سلطات الاحتلال تسعى من خلال إعادة الهجمة على مصلى باب الرحمة وتخريب ونهب محتوياته، إلى إغلاق المصلى وإعادة الوضع فيه إلى ما قبل شباط 2019 عندما هب المواطنون إلى إعادة فتحه رغماً عن سلطات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/25

٣٨. أكثر من 4 ملايين مصل زاروا المسجد الأقصى خلال شهر رمضان

القدس: قال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس عزام الخطيب، "إن أكثر من 4 ملايين مصل زاروا المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، رغم التضييقات والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيليّ". وأضاف الخطيب في بيان له: "إن هذا الرقم غير مسبوق مقارنة مع السنوات الماضية، إذ تمكنت الأوقاف من إدارة الأمور بشكل جيد جداً". يشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت خلال شهر رمضان، الذكور من سكان الضفة الغربية المحتلة، ما بين 12–55 عاماً من الوصول إلى المسجد الأقصى.، فيما لم تسمح سوى لعشرات من سكان قطاع غزة بالوصول إلى المسجد لأداء الصلوات.

القدس، القدس، 2023/4/23

٣٩. المرابطة خويص: مسؤوليتنا تكثيف التواجد في مصلى باب الرحمة وإعماره بكافة الوسائل

القدس المحتلة: قالت المرابطة المقدسية خديجة خويص، إن إعادة مصلى باب الرحمة إلى ما كان عليه هي مسؤوليتنا جميعا. وبينت خويص، أن تكثيف التّواجد في مصلى باب الرحمة وإعماره بكلّ وسيلة، هي واحدة من أعظم مسؤلياتنا. وأوضحت أنه تمّ تدمير تمديدات الكهرباء وتكسير أجزاء من المصلى وقطع سماعات الصلاة وقطع الماء عن قسم النساء، وقطع وإزالة السواتر بين الرجال والنساء. وحذرت من خطر يدبره الاحتلال لمصلى باب الرحمة، مبينة أن الاحتلال يهدف لتوقيف الحياة والصلاة بهذا المكان من المسجد الاقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/23

٤٠. الاحتلال يقرر هدم منزلي شهيد وأسير فلسطينيين

"القدس العربي": قرّرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، هدم منزلي الشهيد معتز الخواجا، والأسير أسامة الطويل. ووفقا لبيان أصدره جيش الاحتلال، فقد وقّع ما يسمى "قائد القيادة الوسطى

في الجيش" على أمر هدم منزل الشهيد معتز الخواجا (23 عاما) في بلدة نعلين غرب رام الله، وهدم منزل عائلة الأسير أسامة الطويل (22 عاما) في مدينة نابلس، بحسب وكالة وفا.

القدس العربي، لندن، 2023/4/23

٤١. محكمة إسرائيلية ترفض مجددًا طلب الإفراج عن خضر عدنان

رام الله: رفضت محكمة إسرائيلية، الأحد، طلبًا لمحامي الأسير الشيخ خضر عدنان بالإفراج عنه بكفالة. وبحسب نادي الأسير، فإن الأسير عدنان حضر الجلسة عبر الفيديو كونفرنس، مشيرًا إلى أنه فقد وعيه عدة مرات خلال الجلسة. وأشار محاميه إلى أن عدنان لم يتمكن من التواصل مع عائلته التي حضرت المحكمة. كما فقدت زوجته الوعي عدة مرات، وجرى نقلها الآن إلى مستشفى جنين.

القدس، القدس، 2023/4/23

٤٢. مناشدات لإجلاء لاجئين من "فلسطينيي لبنان" عالقين في السودان

صيدا – مازن كريّم: ناشد ناشطون فلسطينيون من لبنان، سفارة "السلطة الفلسطينية"، وسفارة "الجمهورية اللبنانية" في السودان، وكافة المعنيين بملف اللاجئين الفلسطينيين، من أجل التدخل العاجل لإجلاء عدد من أفراد اللاجئين الفلسطينيين ممن يحملون وثيقة، العالقين في الأراضي السودانية. وأفادت مصادر فلسطينية محلية لـ"قدس برس"، يوم الثلاثاء، أن عائلتان مكونتان من خمسة أشخاص من حملة وثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين الصادرة من لبنان، بينهم أطفال ونساء، تُركوا في الأراضي السودانية دون إجلاء أو أي شكل من أشكال الدعم والمساندة. وقال الشيخ جمال خطاب، والد إحدى العالقين هناك، لـ"قدس برس" إن "أسرة ابنته، المؤلفة من أم وأب وطفل رضيع، إلى جانب أسرى أخرى مؤلفة كذلك من أب وأم وطفل، من فلسطينيي لبنان، جرى تركهم وحيدين في إحدى التجمعات في العاصمة السودانية الخرطوم، بعد إجلاء المئات من الأسر والطلاب في (سنتر أراك) بالخرطوم، بدون طعام ولا ماء ولا كهرباء".

ولفت خطّاب إلى أن "العائلتان طلبتا من السفارة الفلسطينية في السودان، تأمين باص وعلى نفقتهما الخاصة، لنقلهم إلى منطقة امنة، فاعتذر الموظفون من التجاوب معهم، أما السفارة اللبنانية فقد تم الاتصال بهم من قبل الأسر، لكنها اعتبرت أن حملة الوثيقة الفلسطينية ليسوا من اختصاصها، وطلبت منهم البقاء في بيوتهم".

قدس برس، 2023/4/25

٤٣. انقسام في صفوف المعلمين: دعوات لتعليق الإضراب وأخرى لتصعيد النضال

دعا "حراك المعلمين الموحد" إلى اجتماع على مستوى الهيئة التدريسية صباح الثلاثاء، والخروج بقرار ملزم للجميع، في وقت ظهرت ملامحه تشير إلى أن الحراك قد يشهد انقساما مع صدور بيانات متضاربة ودعوات لتعليق الإضراب وأخرى تدعو مواصلة النضال والخطوات الاحتجاجية.

وأصدر "نشطاء حراك المعلمين" بيانا، الإثنين، أعلن من خلاله تعليق وتجميد فعاليات الإضراب، وهو ما يظهر انقساما في صفوف المعلمين، بين العودة للعمل في ظل خشيتهم من التعرض لعقوبات لوحت بها الحكومة، أو المضي بالإضراب المتواصل منذ نحو شهرين.

وفي المقابل، أكد "حراك المعلمين الموحد" في بيانٍ له، اليوم الإثنين، استمرار فعالياته المعلنة مسبقا دون تغيير، وهي الإضراب من الطابور الصباحي مع إثبات الوجود بالبصمة أو التوقيع، ثم المغادرة في أي وقت يريده المعلم لجميع المراحل.

عرب 48، 2023/4/24

٤٤. مصر تؤكد موقفها الثابت من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

نيويورك: أكد مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير أسامة عبد الخالق، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها، الثلاثاء، لمناقشة الأوضاع في فلسطين، برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي تترأس بلاده المجلس للشهر الجاري، موقف مصر الثابت من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واستقلال دولته على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق مقررات الشرعية الدولية والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية.

وأعرب مندوب مصر عن تقدير بلاده لعقد جلسة في مجلس الأمن على المستوى الوزاري، في ظل الموقف الروسي التاريخي الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن حدة التوترات تصاعدت في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الأسابيع الماضية، نتيجة استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة، عبر التوسّع الاستيطاني وهدم المنازل والمنشآت الفلسطينية ومواصلة اقتحام المدن الفلسطينية واستمرار عمليات القتل التي ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنون ضد المدنيين العزّل، بمن في ذلك الأطفال، حيث وصل عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري إلى نحو 98 شهيدا حتى الآن. وقال: لكي نتجنب استمرار الوضع الحالي، والحفاظ على فرص تطبيق حل الدولتين وتحقيق السلام تدعو مصر للقيام بالخطوات التالية:

1- تنفيذ ما تم التوافق عليه في اجتماعي العقبة وشرم الشيخ.
2- عدم المساس بالوضع القانوني والتاريخي القائم في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.
3- توفير الحماية الدولية الواجبة للشعب الفلسطيني، وتحقيق المساءلة في الانتهاكات التي يتعرض لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٤٥. السفير الأردني يزور النائب المعتقل بزعم تهريب أسلحة.. كوهين: تلقينا معلومات استخباراتية

محمود مجادلة: يعتزم السفير الأردني لدى إسرائيل، غسان المجالي، زيارة النائب في البرلمان الأردني، عماد العدوان، المعتقل لدى السلطات الإسرائيلية، بزعم محاولة تهريب أسلحة وكميات من الذهب عبر معبر الكرامة (جسر الملك حسين - أللنبي) إلى الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك بحسب ما أفادت صحيفة "عمون" الأردنية عبر موقعها الإلكتروني؛ الأمر الذي أكدته وسائل إعلام إسرائيلية. ومن المقرر أن تتم الزيارة الإثنين، علما بأن العدوان اعتقل ظهر السبت، وادعت السلطات الإسرائيلية أنه "حاول تهريب نحو 200 مسدس وبندقية M16 إلى الضفة".

من جانبه، قال وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، في تصريحات لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم[أول أمس]، إن "الأمور لا تزال قيد الفحص"، وأضاف أنه "لا يريد إلقاء اللوم على الحكومة الأردنية بأكملها"، وأشارت الصحيفة إلى أن العدوان يخضع للتحقيق لدى جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك). وعن ملابسات اعتقال العدوان، قال كوهين إن إسرائيل تلقت معلومات استخباراتية "عن عملية تهريب إلى إسرائيل؛ كنا نظن أنه سيتم تهريب أمور اقتصادية لكننا رأينا وسائل قتالية". وعن النائب الأردني المعتقل، قال كوهين إن "هذه حادثة خطيرة، يجب تقديمه للعدالة، وعليه دفع ثمن الفعل الجسيم الذي ارتكبه".

وأمس، الأحد، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، أن الشاباك يحقق "في ما إذا كانت هذه أول عملية تهريب للنائب الأردني وما هو الغرض منها". وأشارت إلى أن السلطات الإسرائيلية تسعى لمعرفة إلى أية جهة سعى العدوان لنقل السلاح، وإذا ما كان قد تم تجنيده أو أنه "حاول تهريب الأسلحة بمقابل مادي". وقال إنه في إسرائيل "يُعتقد أن العدوان فعل ذلك من أجل المال"؛ في المقابل، ذكرت تقارير صحافية أن السلطات الإسرائيلية "ستفرج عن النائب الأردني فور انتهاء التحقيق معه"، على غرار تسليم الأدرن حارس السفارة الإسرائيلية في عمان عقب قتل مواطنين أردنيين.

وفي وقت سابق الأحد، أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أنها تتابع "توقيف" عضو في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) عماد العدوان، من قبل إسرائيل على خلفية تهريب "مزعومة" لسلاح وذهب.

عرب 48، 2023/4/24

٤٦. "الجبهة السيادية من أجل لبنان" تقاضي حركة حماس بزعم إطلاقها صواريخ على "إسرائيل"

بيروت–يوسف دياب: تقدمت «الجبهة السيادية من أجل لبنان» بإخبار أمام القضاء العسكري ضدّ حركة حماس على خلفية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل قبل أكثر من أسبوعين، وتعريض أمن لبنان للخطر. وطلبت «التحقيق مع أي تنظيم غريب يعتدي على السيادة اللبنانية، ويحوّلها إلى أرض سائبة». وعبّرت الجبهة، في إخبارها الذي قدّم الخميس، ويعد أول تحرك قضائي ضد حماس في لبنان، عن رفضها «إنشاء 11 قاعدة عسكرية خارج المخيمات الفلسطينية، تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، وهي تمتدّ من الناعمة (جنوب بيروت) إلى قوسايا عند الحدود اللبنانية والسورية».

ولا يراهن مقدمو الإخبار على تحرّك قضائي بشأن هذا الإخبار، لكنهم وضعوه كوثيقة قانونية بيد القضاء، وهو ما عبّر عنه عضو «الجبهة السيادية من أجل لبنان» المحامي إيلي محفوض، مؤكداً أنه «من واجب الجبهة وضع هذه الأمور بمتناول الدولة ومؤسساتها بعض النظر عن عجزها عن ملاحقة الفاعلين». وعمّا إذا كانت الجبهة تمتلك أدلة ووثائق تؤكد تورط «حماس» بإطلاق الصواريخ على إسرائيل، أوضح محفوض أن «أهم وسائل الإعلام الأجنبية والعربية وحتى المحلية، تحدثت عن وقوف (حماس) وراء هذه العملية، كما أن الحركة نفسها لم تنف ذلك، وبالتالي هي المسؤولة حتى يثبت العكس».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/24

٤٧. تقديرات أمنية إسرائيلية: "حزب الله" يقف وراء تفجير مجدو

محمود مجادلة: تشير التقديرات الرسمية لأجهزة الأمن الإسرائيلية، إلى أن "حزب الله" اللبناني يقف وراء التفجير الذي وقع في مفترق مجدو، شمالي البلاد، في 13 آذار/ مارس الماضي، بحسب ما أوردت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس. وكان التفجير في مجدو قد أسفر عن إصابة الشاب شرف خمايسة (22 عامًا)، من بلدة سالم في منطقة وادي عارة، بجروح وصفت بالخطيرة، ولا يزال يتلقى العلاج إثر إصابة تسببت بفقدانه البصر جزئيا. وبحسب تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية،

فإنه لا توجد علاقة بين اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل والدولة اللبنانية، وبين التفجير في مجدو، وهو ما كان قد أشار إليه مسؤولون في حكومة بنيامين نتنياهو.

عرب 48، 2023/4/20

٤٨. السجن مدى الحياة للبناني في قضية اعتداء منسوب للجبهة الشعبية في باريس قبل 43 عاماً

باريس: بعد 43 عاماً على الهجوم على كنيس في شارع كوبرنيك في باريس، أصدرت المحكمة الجنائية الخاصة، الجمعة، حكمها على المتهم الوحيد في هذا الاعتداء اللبناني– الكندي حسن دياب (69 عاماً)، الذي حوكم غيابياً، ويؤكّد براءته، بالسجن مدى الحياة. وهذا الهجوم الذي استهدف الجالية اليهودية في فرنسا، للمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، نسبَه المحقّقون، بناء على معلومات استخباراتية، إلى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين– العمليات الخاصة"، وهي مجموعة منشقّة عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2023/4/22

٤٩. قصف إسرائيلي مدفعي على موقع لحزب الله في الجولان

دمشق: قصفت القوات البرية الإسرائيلية المتمركزة في مراصد جبل الشيخ بأكثر من 20 قذيفة، موقع قرص النفل غرب بلدة حضر في ريف القنيطرة قرب الجولان المحتل. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن الموقع الذي تعرض للقصف من قبل الجيش الإسرائيلي، تتمركز فيه مجموعات مسلحة تابعة لحزب الله اللبناني، وكان قد تعرض لاستهداف آخر في السابع عشر من آب الماضي.

القدس، القدس، 2023/4/24

٥٠. "إسرائيل" تعلن عن وساطة بين البرهان وحميدتي

أعلنت إسرائيل اليوم[أول أمس] أنها اقترحت استضافة محادثات بين قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) لوقف إطلاق النار. وأوضح وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين أن إسرائيل تعمل منذ اندلاع القتال في السودان، عبر قنوات مختلفة، من أجل التوصل لوقف لإطلاق النار؛ مشيرا إلى أن التقدم الذي تحقق خلال الأيام القليلة الماضية في المحادثات مع الجانبين واعد جدا.

وكان موقع "أكسيوس" قال في وقت سابق إن الإدارة الأميركية اطلعت على المقترح الإسرائيلي بشأن الوساطة، وإن إسرائيل نسقت جهودها معها، ومع دول في المنطقة منها الإمارات.

الجزيرة.نت، 2023/4/24

٥١. مستشار حميدتي لقناة إسرائيلية: الهجمات علينا تشبه هجمات حماس ضدكم

غزة–صالح النعامي: قال يوسف عزت، مستشار قائد قوات "الدعم السريع" في السودان محمد حميدتي، في مقابلة مع قناة "كان" الرسمية الإسرائيلية: "ما نتعرض له تعرضت له إسرائيل آلاف المرات من الجماعات الإرهابية، مثل حماس وغيرها من الجماعات التي يعرفها المواطنون الإسرائيليون جيدا". وطالب يوسف بمحاكمة البرهان بسبب "تآمره مع الحركة الإسلامية بهدف ضرب المدنيين"، قائلا: "هذا شخص مجرم، وقرار وقف الحرب ليس بيد البرهان بل بيد التنظيم الإسلامي". وأضاف: "نقول للشعب الإسرائيلي إن ما نتعرض له وتتعرض له الخرطوم وقوات الدعم السريع من هجوم استغله الجيش واستغلته العصابة الإسلامية". ورحب مستشار حميدتي بـ"جهود إسرائيل الهادفة إلى وقف القتال"، مشيرا إلى أن إسرائيل والسودان مرتبطتان باتفاقية "أبراهام"، رافضا تأكيد أو نفي الأنباء التي تحدثت عن إجراء تل أبيب اتصالات مباشرة مع حميدتي.

العربي الجديد، لندن، 2023/4/24

٥٢. الجامعة العربية والبرلمان العربي يحذران من خطورة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد المقدسات

القاهرة: حذرت **جامعة الدول العربية** من خطورة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي ترتكبها ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة ما قامت به ضد مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك، من تدنيس وتخريب متعمد. وحمّل الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، في تصريح لـ"وفا"، الأحد، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة من تداعيات هذه الجرائم التصعيدية والمتواصلة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة في المسجد الأقصى.

كما أدان **البرلمان العربي** اقتحام قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة وتخريبه للتمديدات الكهربائية والإضاءة والسماعات داخله. واستنكر البرلمان العربي، في بيان صدر عنه، اليوم الأحد، التدخلات السافرة، والمستمرة، وتخريبها المتعمد لما تقوم به دائرة الأوقاف الإسلامية من أعمال صيانة وترميم للمسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/23

٥٣. "التعاون الإسلامي" تدين الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين، خاصة ما تعرض له مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى من تدنيس وتخريب متعمد، ورفع علم الاحتلال على سطح وجدران الحرم الابراهيمي الشريف. واعتبرت الأمانة العامة للمنظمة، في بيان صحفي، صدر الأحد، هذه الاعتداءات انتهاكا صارخا للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف، وقرارات الشرعية الدولية، واستفزازا لمشاعر الأمة الاسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/23

٥٤. الدول العربية والإسلامية في مجلس الأمن تؤكد ضرورة احترام الوضع القائم في القدس

نيويورك: أكد مجلس الأمن الدولي ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة بمدينة القدس المحتلة. وشدد مجلس الأمن، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها، اليوم [أمس] الثلاثاء، لمناقشة الأوضاع في فلسطين، برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي تترأس بلاده المجلس للشهر الجاري، على أنه لا بديل عن حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعلى أن المستوطنات غير شرعية وفق القانون الدولي، وتشكل عائقا أمام عملية السلام.

من جهته، أكد ممثل **دولة الإمارات**، خليفة شاهين المرر، أن للقدس مكانة خاصة لا يجوز المساس بها، بما في ذلك احترام وضعها التاريخي والقانوني القائم، واحترام الوصاية الهاشمية على المقدسات فيها قولا وفعلا. وأعرب عن "قلق بلاده إزاء تزايد الاقتحامات وعمليات الهدم والتهجير بحق الفلسطينيين".

وقال **ممثل غانا**، إن تطلعات الشعب الفلسطيني لا تزال لم تتحقق بعد، وهذا يشكل مصدر قلق لبلاده، معربا عن أمله بأن يساعد الاجتماع هذا في اتخاذ خطوات لاستعادة الأفق السياسي لحل الدولتين. وعبر عن قلقه إزاء الوضع الإنساني الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني خاصة في غزة، داعيا إلى تقديم مزيد من الدعم وزيادة الوصول الإنساني، وضمان حرية الحركة من وإلى غزة، إضافة إلى ضرورة تسوية الأزمة المالية، وتعزيز الوضع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأكدت **ممثلة مالطا** ضرورة عمل المجتمع الدولي للتوصل لأفق سياسي، مشددة على التزام بلادها لحل شامل وعادل للصراع يستند إلى حل الدولتين على حدود عام 1967، منددة باستخدام إسرائيل

القوة المفرطة، مشددة على ضرورة حماية النساء والأطفال. وأعربت عن انشغال بلادها حيال الوضع السياسي والمالي للسلطة الفلسطينية، إضافة للأحداث المقلقة التي شهدتها الأماكن المقدسة في القدس. وأكد **ممثل ألبانيا** موقف بلاده من عدم شرعية المستوطنات بموجب القانون الدولي، وأنه يجب وقف الاستيطان لأنه يعرقل السلام ويقوض آفاق حل الدولتين. وشدد على دعم بلاده للضرورة الملحة لإعادة الأفق السياسي، لضمان حل عادل ضمن حدود عام 1967، وأنه لا بديل للسلام الدائم والشامل.

نائب **وزير الشؤون الخارجية الكازخي** خيرات اوماروف، في كلمة بلاده، أكد أن كازاخستان تنضم للهم العام حول توسّع الاستيطان المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، داعيا للامتناع عن اتخاذ أية تدابير قد تقوّض تعزيز حل الدولتين. واقترح العودة للحوار بين كل الأطراف ذات الصلة، مع اتخاذ تدابير جديدة لبناء الثقة وتحسين الوضع الأمني في قطاع غزة، الذي يشكّل جزءا لا يتجزأ من حل الدولتين.

وأكد **مندوب الأردن** لدى الأمم المتحدة محمود الحمود، ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لوقف التدهور الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحقيق التهدئة عبر وقف الإجراءات التي تحول دونها، تمهيدا لإعادة إطلاق مفاوضات جادة لتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين. وقال **مندوب تركيا** إن انتهاكات الوضع التاريخي القائم في القدس وتدنيس حرمة الحرم القدسي الشريف، أدت إلى تصعيد خطير، ولفت إلى قلق بلاده من الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تواصل إسرائيل توسّعها الاستيطاني غير الشرعي، وعمليات الهدم والتهجير، وعنف المستوطنين الذي وصل إلى مستويات غير مسبوقة. وأشار **مندوب الجزائر** إلى تعنت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وسياسة الأمر الواقع التي تنتهجها منذ عشرات السنين، وجدد إدانة بلاده بأشد العبارات، الاعتداءات على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى، كما أكد ضرورة تفعيل جميع الآليات متعددة الأطراف التي تهدف الى خدمة الفلسطينيين وتوفير الدعم والحماية لهم، مشيرا إلى أن الفلسطينيين هم الخاسر الأوحد والمتضرر من هذه الأوضاع . أكدت **المجموعة العربية** في كلمتها التي تلتها مندوبة لبنان، أن "الدعوات إلى التهدئة تكررت مع تزامن الأعياد للأديان السماوية الثلاثة، إلا أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تجاوزت ومارست العنف بحق المسيحيين والمسلمين، وحدت من حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية في كنيسة القيامة والمسجد الأقصى. كما أدانت المجموعة كذلك التوجهات المتطرفة للحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٥٥. الرئيس التركي يكرم فلسطين ويمنح فريقها الإغاثي وسام الجمهورية للتضحية وشهادة التقدير

أنقرة: كرّم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم[أمس] الثلاثاء، دولة فلسطين ممثلة بفريقها للتدخل والاستجابة لدعمها الإغاثي والإنساني لجهوده في مواجهة تداعيات الزلزال. وقلد الرئيس أردوغان سفير فلسطين لدى تركيا فائد مصطفى، ومدير عام الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي (بيكا) عماد الزهيري، وسام الجمهورية للتضحية، وذلك في مراسم رئاسية رسمية تم تنظيمها في القصر الرئاسي بأنقرة، بمشاركة أكثر من 90 دولة ساهمت في عمليات الإنقاذ ورفع الأنقاض، عقب الزلزال الذي ضرب مناطق الجنوب التركي في شهر شباط الماضي. وقد لاقى تكريم فلسطين ترحيبا حارا من الحضور والمشاركين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٥٦. "إسرائيل" تفتتح رسمياً سفارة في تركمانستان

عشق آباد: افتتح وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، رسمياً، سفارة دائمة لبلاده في تركمانستان، الواقعة في آسيا الوسطى، أمس، ليؤسس بذلك الحضور الدبلوماسي الإسرائيلي الأقرب إلى إيران، وسط مساعٍ لتعزيز العلاقات مع الدول المجاورة. وعلى الرغم من إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وتركمانستان، قبل 30 عاماً، فإنه لم يكن هناك سوى بعثة إسرائيلية مؤقتة في عشق آباد، ولم تكن لإسرائيل سفارة في البلاد ذات الأغلبية المسلمة. وكتب كوهين، في تغريدة من عشق آباد: «أتيت لأفتتح سفارة إسرائيلية على بُعد 17 كيلومتراً من الحدود مع إيران، ولعقد سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس ومسؤولين آخرين»، وفق «رويترز».

وفي تصريحات، باللغة الإنجليزية، لصحافيين يرافقون كوهين، خلال الزيارة، قال وزير الخارجية في تركمانستان رشيد ميريدوف إن افتتاح السفارة «مثال ساطع جداً على صداقتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/21

٥٧. الإفراج عن شابة تركية اعتقلها الاحتلال من محيط مصلى "باب الرحمة"

القدس المحتلة: أفرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم[أمس] الثلاثاء، عن شابة تركية كانت قد اعتقلتها، من محيط مصلى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى. وقالت مصادر محلية: "إنّ قوات الاحتلال أفرجت عن الشابة التركية أوزغيجان موتلو (24عامًا) بشرط الابعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع. وأشارت إلى أنه تم احتجاز موتلو في مركز تحقيق وتوقيف "القشلة"، لساعات معدودة.

قدس برس، 2023/4/25

٥٨. قطر تحاكم 8 هنود بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"

الدوحة: أكدت تقارير هندية، أن ثمانية ضباط سابقين في البحرية الهندية، اعتقلوا في قطر العام الماضي ويحاكمون بتهمة التجسس لصالح الكيان الإسرائيلي. وأشارت وسائل إعلام هندية، إلى أن المعتقلين الثمانية اتهموا بجمع معلومات استخباراتية عن مشروع سري لغواصة قطرية تصنع في إيطاليا. ووفقا لما نقل موقع i24 الإسرائيلي، فإن الهند حاولت إقناع الدوحة بأن رعاياها لم يشاركوا في أي نشاط استخباراتي معاد ضدها، لكن هذه الجهود باءت بالفشل. وأشار الموقع، إلى أن القطريين يصرون على أن المعلومات الاستخباراتية الخاصة ببرنامج الغواصة الخاصة بهم تم نقلها إلى الكيان الإسرائيلي من خلال الضباط الهنود الثمانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/21

٥٩. مجلس الأمن يؤكد ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس

أكد مجلس الأمن الدولي ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة بمدينة القدس المحتلة.

وشدد مجلس الأمن، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها، اليوم الثلاثاء، لمناقشة الأوضاع في فلسطين، برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي تترأس بلاده المجلس للشهر الجاري، على أنه لا بديل عن حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعلى أن المستوطنات غير شرعية وفق القانون الدولي، وتشكل عائقا أمام عملية السلام.

واستعرض المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، في إحاطته، المستجدات والتطورات الميدانية التي رصدتها المؤسسة الدولية خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر أن تلك الفترة التي سادها هدوء نسبي شهدت ارتقاء 17 فلسطينيا بمن في ذلك طفلان، فيما أصيب أكثر من 100 فلسطيني بينهم 4 نساء و38 طفلاً على يد القوات الإسرائيلية، إن كان خلال التظاهرات والمواجهات أو في عمليات التوقيف والتفتيش، فضلا عن تسجيل 39 إصابة بينها 3 نساء و4 أطفال خلال اعتداءات المستوطنين، التي تنوعت بين الهجمات وإطلاق نار ورشق بالحجارة.

وأكد وينسلاند الحاجة لمعالجة الأسباب الأمنية والسياسية والاقتصادية والمؤسسية التي تؤدي للصراع، والعمل على وضع حد للإجراءات الأحادية والاستفزاز والتحريض، الذي يؤدي للعنف ويحول دون إحراز تقدم باتجاه حل النزاع وإنهاء الاحتلال.

وأشار، كذلك، إلى عمليات الاقتحام المستمرة التي قامت بها قوات من شرطة وجيش الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك، وما تخلل ذلك من عمليات طرد للمصلين والاعتداء عليهم بالضرب بالهراوات وبأعقاب البنادق وبإطلاق الأعيرة النارية صوبهم، مشددا على أن هذه التطورات جاءت عشية نداءات استفزازية وتحريض من متطرفين يهود لإقامة شعائر ذبح القرابين في المسجد الأقصى.

ونوه إلى أن شرطة الاحتلال منعت مصلين من المسيحيين الأرثوذوكس من الوصول إلى كنيسة القيامة في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، لإحياء سبت النور الذي يسبق عيد الفصح المجيد، في حين نددت البطركية الأرثوذوكسية وقادة مسيحيون آخرون بتحديد عدد الزوار للكنيسة، مؤكدين أن ذلك غير مبرر وينتهك الوضع القائم.

وذكر أن الكثير من الضحايا الفلسطينيين وقعوا في عمليات إسرائيلية بالمناطق المصنفة "أ" في الضفة الغربية المحتلة، فيما سجلت مستويات العنف التي تنسب للمستوطنين ارتفاعا في الفترة الماضية.

وأضاف وينسلاند: "قلقون من استمرار الأعمال الاستفزازية خلال الأسابيع القليلة الماضية، لا سيما تكرار اقتحامات المسجد الأقصى، وأدعو لاحترام الوضع القائم في الأماكن المقدسة، عملا بالدور الخاص الذي تؤديه المملكة الأردنية الهاشمية، مضيفا أن على الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ألا تستخدم القوة المميتة لحماية الأرواح لا سيما الأطفال، الذين لا يجب أن يكونوا عرضة للعنف في أي حال من الأحوال.

وناشد المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط جميع الأطراف بالتحلي بأقصى درجات ضبط النفس، والامتناع عما من شأنه أن يفاقم الأوضاع، مؤكدا أنه سيعمل عن كثب مع الأطراف المعنية لتهدئة الأوضاع ولتمهيد الطريق أمام الحل السياسي.

وجدد التأكيد على أن الاستيطان بكل أشكاله غير قانوني بموجب القانون الدولي، وأنه يعد عائقا للسلام، داعيا الأطراف كافة إلى تلافي أي إجراءات أحادية والأعمال الاستفزازية التي من شأنها أن تؤجج التوترات.

ونوه إلى أن السلطات الإسرائيلية أعلنت طرح عطاءات لتشييد 940 وحدة سكنية في مستوطنات تقام على أراض مصنفة "ج"، و98 في القدس الشرقية، الشهر الماضي، فيما انضم وزراء من الحكومة الإسرائيلية وأعضاء كنيست لـ 15 ألف مستوطن في مسيرة محمية من قبل الجيش الإسرائيلي لمطالبة الحكومة بإضفاء صبغة شرعية على بؤرة "افيتار" الاستيطانية، المقامة على أراضي جبل صبيح جنوب نابلس.

وبيّن أن عمليات الهدم والاستيلاء على الممتلكات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية تظل مدعاة للقلق، مطالبا السلطات الإسرائيلية بالعمل على وقف تشريد وتهجير الفلسطينيين، والموافقة على الخطط الهيكلية التي تمكن الفلسطينيين من البناء بشكل قانوني للاستجابة لاحتياجاتهم الإنمائية.

وتابع أن السلطة الفلسطينية، وفي ظل التدهور الأوضاع الميدانية، تواصل مواجهة صعوبات مؤسسية ومالية لا يمكن الاستهانة بها، وفي الوقت ذاته، فإن وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها التي تقدم الدعم للشعب الفلسطيني، تواجه هي الأخرى شحا كبيرا في التمويل، لا سيما برنامج الأغذية العالمي، ووكالة "الأونروا"، بما يؤثر على إيصال الخدمات الأساسية.

وناشد وينسلاند الأطراف كافة ودول المنطقة والمجتمع الدولي بالتحلي بالريادة والعودة للانخراط والعمل والاتفاق جماعيا على تحقيق السلام لإنهاء الاحتلال وحل الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٦٠. الولايات المتحدة تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المقدسات بالقدس

أكدت ممثلة الولايات المتحدة الأميركية ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المقدسات بالقدس فعلا وقولا.

وقالت، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن، يوم الثلاثاء، إن الحوار هو أفضل سبيل نحو الاستقرار، معربة عن قلق بلادها إزاء القيود المالية والاقتصادية التي يواجهها الشعب الفلسطيني، وقالت في هذا السياق: "نحث الشركاء على اتخاذ مزيد من التدابير على الأرض".

كما أعربت عن قلقها إزاء العجز المالي الذي ستواجهه وكالة "الأونروا" إذا لم يعزز المجتمع الدولي من مساعداته ودعمه. وأضافت: "سنستمر بدعم حل الدولتين ودعم الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسنستمر بدعم جميع الجهود لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم بينهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٦١. روسيا: لا يمكن غض النظر عن بناء المستوطنات وضم الأراضي وتدمير المنازل والاعتقال التعسفي

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن، يوم الثلاثاء، الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر، إنه لا يمكن غض النظر عن بناء المستوطنات وضم الأراضي وتدمير المنازل وعمليات الاعتقال التعسفية، مضيفا أنه لوحظ اشتباكات تتعلق بانتهاك وضع الأماكن المقدسة في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٦٢. فرنسا تندد بعنف المستوطنين وتؤكد: لن نعترف بضم الأراضي أو تشريع المستوطنات

أعرب ممثل فرنسا، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن، يوم الثلاثاء، عن "قلقه إزاء حلقة العنف الأخيرة"، منددا بجميع أعمال العنف المرتكبة من المستوطنين بحق المدنيين الفلسطينيين، داعيا إسرائيل إلى حماية المدنيين الفلسطينيين وفقا للالتزامات الدولية.

وأكد أن فرنسا لن تعترف بضم الأراضي أو بتشريع المستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٦٣. بريطانيا تدعو إلى احترام الوضع التاريخي القائم في القدس

عبرت مندوبة المملكة المتحدة عن أملها أن يصل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى نهاية عادلة وسلمية. وأكدت دعم بلادها وقف كل الإجراءات الأحادية التي من شأنها تقويض السلام والاستقرار وحل الدولتين، مشددة على ضرورة التحقيق في حالات قتل المدنيين الفلسطينيين.

ودعت إلى احترام الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك والوصاية الأردنية على المسجد، منددة بالإجراءات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، والاعتداء على المصلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٦٤. اجتماع مجلس الأمن: رفض دولي للإستيطان والإجراءات الإسرائيلية في الأماكن المقدسة

أكدت مجموعة من الدول، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن، يوم الثلاثاء، على رفض الإجراءات الإسرائيلي في الأماكن المقدسة بالقدس.

وأكد **ممثل اليابان** وأهمية الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة بالقدس، والوضع الخاص التي تلعبه الأردن كوصي عليها. وأعرب عن قلقه من الأنشطة الاستيطانية التي تقوم بها إسرائيل في الضفة الغربية، مؤكدا أن على إسرائيل أن تتوقف عن أنشطة الاستيطان وعمليات الهدم والتهجير والتوسع الاستيطاني، والتي تمثل انتهاكا للقانون الدولي.

وأكدت **ممثلة مالطا** ضرورة عمل المجتمع الدولي للتوصل لأفق سياسي، مشددة على التزام بلادها لحل شامل وعادل للصراع يستند إلى حل الدولتين على حدود عام 1967، منددة باستخدام إسرائيل القوة المفرطة، مشددة على ضرورة حماية النساء والأطفال.

ودعا **ممثل سويسرا** إلى احترام الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم الشريف، ودور الوصاية الأردنية على المسجد، مطالبا باتخاذ إجراءات ملموسة لدعم التعايش السلمي في القدس.

وأكد **ممثل البرازيل** أن احترام الوضع القائم التاريخي للأماكن المقدسة في القدس هو أمر أساسي كما هو الحال بالنسبة للحفاظ على الوصاية للمملكة الأردنية على الأماكن المقدسة، معربا عن تنديد بلاده بالإجراءات التي انتهكت الوضع القائم التاريخي للأماكن المقدسة.

وقال **ممثل الصين** إن الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة أصبحت مقلقة لكل العالم، خاصة أثناء شهر رمضان، حيث ارتفعت وتيرة العنف والتوتر في القدس الشرقية وغزة.

وأكد أنه لا يمكن للمجتمع الدولي التقاعس، وأنه يجب أن يستثمر جهودا أفضل لتعزيز حل شامل وعادل بشكل ملح، منوها إلى أنه يجب معارضة العنف كما فعلت القوات الإسرائيلية باجتياح المسجد الأقصى وضرب المسلمين وطردهم، بما يقوض السلام في رمضان.

وقال **مندوب كوبا** أن العنف تفاقم بسبب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين. وأكد رفض بلاده للاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإدانتها لهدم المنازل والممتلكات الفلسطينية، والتوسع الاستيطاني، والحصار المتواصل على قطاع غزة.

وقال **مندوب الفلبين** إن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، نقطة أساسية لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا دعم بلاده للمبادرات الأممية لضمان حل سلمي للصراع في الشرق الأوسط، وجهود إحياء عملية السلام.

أعرب **ممثل الإكوادور** عن قلق بلاده إزاء التطورات المؤسفة التي شهدتها الأماكن المقدسة في القدس، خلال الأيام الأولى من هذا الشهر، معبرا عن استيائه إزاء العنف في الأماكن المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/25

٦٥. بعد رفض تأجيل الجلسة... مندوب "إسرائيل" يغادر مجلس الأمن الدولي غاضباً

غادر المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان، مساء اليوم الثلاثاء، جلسة مجلس الأمن الدولي، لبحث الأوضاع في فلسطين، غاضبًا بعد رفض تأجيل الجلسة.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن أردان كان طالب منذ أيام بتأجيل موعد الجلسة التي عقدت هذا المساء بسبب تزامنها مع ذكرى إحياء القتلى الإسرائيليين، إلا أن روسيا بصفتها الدولة المسؤولة عن الدورة الحالية لرئاسة مجلس الأمن رفضت ذلك.

وقالت مصادر سياسية إسرائيلية، إن موسكو رفضت ذلك لأسباب سياسية لوقوف تل أبيب إلى جانب كييف (أوكرانيا) في الأمم المتحدة.

القدس، القدس، 2023/4/25

٦٦. أوسلو تعلن حظر استيراد سلع وخدمات الشركات التي تساهم في المستوطنات

أعلنت العاصمة النرويجية أوسلو، حظر استيراد سلع وخدمات الشركات التي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في المستوطنات، كونها تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

وأوضحت أوسلو أنه "يجب وسم المواد الغذائية القادمة من المناطق التي تحتلها إسرائيل بالمنطقة التي يأتي منها المنتج و(الإشارة) إلى أنها من مستوطنة إسرائيلية، إذا كان ذلك مصدرها".

وقالت الحكومة النرويجية إن الإجراء سيطبق على الأراضي المحتلة في مرتفعات الجولان والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2023/4/25

٦٧. فرنسا: مشاحنات بين طلاب اليهود ومؤيدين للفلسطينيين بسبب مؤتمر شارك فيه الحموري

أثار مؤتمر شارك فيه المحامي الفرنسي–الفلسطيني صلاح الحموري الذي طردته إسرائيل أواخر العام الماضي، جدلا في فرنسا إثر مشاحنات بين عشرات الطلاب اليهود ومؤيدين للفلسطينيين.

ووقعت المشاحنات مساء الثلاثاء خلال مؤتمر في جامعة باريسية عريقة، حيث احتج عشرات من الطلاب اليهود على وجوده. وبحسب مشاهد الحادث التي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي علا الصراخ وحصل تدافع ووجهت لكمة واحدة على الأقل.

وسارع الطرفان إلى تبادل الاتهامات والتنديد بالجانب الآخر، حيث انتقد المؤيدون للفلسطينيين وجود "متطرفين" أتوا لفرض "رقابة" على "انتقاد السياسات الإسرائيلية"، بينما ندد الجانب الآخر بما وصفه بأنه "كراهية اليهود" و"معاداة السامية" و"داعمي الارهاب الفلسطيني".

من جانبها، قالت النائبة سوديس وهي أيضا نائبة رئيس مجموعة دراسة في الجمعية الوطنية حول معاداة السامية إن هذا الاتهام "مضحك"، مؤكدة "هذه دائما الحجة التي يستخدمونها".

القدس، القدس، 2023/4/25

٦٨. انطلاق سفينة جديدة من النرويج لتحدي الحصار المفروض على غزة

أعلن تحالف أسطول الحرية، يوم الخميس 2023/4/20، انطلاق سفينة جديدة من النرويج لكسر الحصار عن قطاع غزة، وللتعريف بمعاناة الفلسطينيين في القطاع المحاصر منذ 16 عاماً.

وقال التحالف في بيان له: "إن الحملة الجديدة للتحالف تسعى لتحدي وإنهاء الحصار الإسرائيلي غير القانوني واللاإنساني المفروض على ما يزيد عن مليونين من الفلسطينيين يسكنون قطاع غزة، وأنها ستركز على إظهار معاناة الأطفال الذين يعتبرون الأكثر تضررا من الحصار".

القدس، القدس، 2023/4/20

٦٩. موقع "أكسيوس": واشنطن "تحثّ" النيجر على تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

حثّ وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال زيارته الأخيرة للنيجر، رئيس البلاد على المضيّ قدماً نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وفق ما أفاد مسؤولان أميركيان وإسرائيليان لموقع «أكسيوس» الأميركي.

وبحسب الموقع، تشير هذه المباحثات التي لم تظهر إلى العلن من قبل، إلى أن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، تعمل خلف الكواليس على إشراك المزيد من الدول ذات الأغلبية العربية والمسلمة في اتفاقيات التطبيع.

الأخبار، بيروت، 2023/4/20

٧٠. اعتذرت عنها... "العمال البريطاني" يعلق عضوية برلمانية بعد رسالة لها عن "اليهود والعنصرية"

لندن: علق حزب العمال البريطاني المعارض عضوية البرلمانية البارزة ديان أبوت بسبب قولها في رسالة لصحيفة بريطانية إن اليهود لا يواجهون نفس نوع العنصرية التي يواجهها السود، وبأنه تحامل وليس عنصرية.

وجاء تعليق أبوت (69 عاما) في معرض ردها على قول أحد الكتاب إن الأيرلنديين واليهود والرحالة عانوا من العنصرية حيث قالت إن تجاربهم كانت مشابهة للعنصرية لكن هناك اختلافات.

وقال المتحدث باسم حزب العمّال، إنّ الحزب "يدين بالكامل هذه التعليقات، التي تعتبر مسيئة للغاية ومضّللة"، معلناً تعليق عمل ديان آبوت على ذمّة التحقيق.

واعتذرت أبوت فيما بعد "بلا تحفظ" وسحبت تعليقاتها.

القدس العربي، لندن، 2023/4/24

٧١. يهود أمريكيون يطالبون بإلغاء تعيين وزيرة إسرائيلية عنصرية في منصب دبلوماسي بنيويورك

أكدت مصادر سياسية مطّلعة من قيادات التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة، أن الموقف الذي عبّر عنه نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل، ضد إمكانية تعيين الوزيرة إسرائيلية ماي غولان عينها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في منصب القنصل العام الإسرائيلي في نيويورك، يعكس موقف الغالبية الساحقة من اليهود الأميركيين. وأوضحوا أنه «إذا

أتيح لنا أن ننصحكم وإذا كنتم مستعدين لسماع النصيحة، فإننا نقول لكم: لا تعينوا غولان في هذا المنصب الدبلوماسي الرفيع».

وجاء الموقف الرافض لهذه الوزيرة بسبب تصريحات عنصرية عنترية كانت قد نشرتها على الإنترنت، قالت فيها إنها «تعتز بكونها عنصرية يهودية ضد السود».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/22

٧٢. مظاهرة في سدني تنديداً باعتداءات الاحتلال على المصلين بالمسجد الاقصى

نظمت مجموعات التضامن مع فلسطين في استراليا، مظاهرة حاشدة وسط العاصمة سدني، رفضا لاعتداءات الاحتلال الاسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى. وشارك في المظاهرة عدد من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية وأعضاء برلمان ومتضامنين أستراليين. وقال بشير صوالحه نائب رئيس الاتحاد العربي الاسترالي، إن المتظاهرين طالبوا المجتمع الدولي بتوفير الحماية العاجلة لشعبنا، واتخاذ إجراءات رادعة للاحتلال ودعم نضال الشعب الفلسطيني في نضاله لتحقيق حريته واستقلاله. ورفع المشاركون علم فلسطين ورددوا هتافات ضد جرائم الاحتلال المتكررة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

فلسطين أون لاين، 2023/4/20

٧٣. الأونروا تصرف مساعدات لعوائل من غزة دمرت منازلها في التصعيد العسكري

أعلنت وكالة الأونروا، صرف مساعدات نقدية للعائلات التي دمرت منازلها خلال العدوان الإسرائيلي الذي وقع في أغسطس 2022.

وقالت الأونروا"في تصريح لها إنه ضمن جهودها المستمرة للاستجابة لاحتياجات لاجئي فلسطين، تم تقديم الدعم لـ50 عائلة ممن تعرضت منازلهم لأضرار بليغة وهدم كلي خلال تصعيد أغسطس 2022.

وأوضحت أن ذلك جاء من خلال صرف مساعدات نقدية لدفع بدل الإيجار للمأوى الانتقالي، تغطي الفترة من يناير وحتى يونيو 2023.

القدس العربي، لندن، 2023/4/20

٧٤. استطلاع: 44٪ من اعضاء الحزب الديموقراطي الأمريكي يعدّون "إسرائيل" "دولة فصل عنصري"

أظهر استطلاع أجرته جامعة ميريلاند الأمريكية، استمرار انخفاض دعم الناخبين الديمقراطيين لـ"إسرائيل". وبين الاستطلاع الذي شمل 1203 ناخبين أميركيين أن 44٪ من المتسطلعة آراؤهم، يعتبرون "إسرائيل دولة فصل عنصري".

وكشف الاستطلاع الانقسام بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقال: 41٪ من الجمهوريين إن "إسرائيل ديمقراطية نابضة بالحياة"، بينما قال 20٪ إنها "دولة فصل عنصري"، فيما اعتبر 44٪ من الديمقراطيين إنها "دولة فصل عنصري"، و34٪ إنها ديمقراطية معيبة، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية/وفا/.

واعتبر الباحث في معهد بروكينغز البروفيسور شبلي تلحمي، الذي أجرى الاستطلاع مع زميلته ستيلا روس، النتائج رائعة، لأن استخدام مصطلح "الفصل العنصري" في الخطاب الأمريكي من المحرمات في العديد من الدوائر.

ويشير الاستطلاع أيضًا الى دعم العديد من الناخبين الديمقراطيين لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات على "إسرائيل" (BDS)، وقال 41٪ من ناخبي الحزب الديمقراطي إنهم يؤيدون الحركة مقابل 20٪ فقط قالوا إنهم يعارضونها.

وتتوافق هذه النتائج مع عدد من استطلاعات الرأي الأخيرة التي تظهر تراجع الدعم لـ"إسرائيل" بين الديمقراطيين من بينها الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "غالوب" في آذار 2022، وأظهر أن 49٪ من الديمقراطيين الذين شملهم الاستطلاع يتعاطفون مع الفلسطينيين، مقارنة بـ 38٪ قالوا إنهم يتعاطفون مع الإسرائيليين.

قدس برس، 2023/4/26

٧٥. لماذا لم تولد أو لم تنجح الأحزاب والحركات الفلسطينية الجديدة؟

هاني المصري

من الظواهر التي تستحق التأمل والدراسة، ظاهرة عدم نجاح تشكيل أحزاب وحركات سياسية جديدة، على الرغم من عشرات المحاولات التي نشهدها، ومن أن الفصائل التي لا تزال قائمة أو فاعلة جرى تأسيسها منذ عشرات السنين، والأهم عدم إنجاز البرنامج أو المشروع الوطني الذي تبنته، ولا الشعارات التي رفعتها، بل ما حصل في المحصلة أسوأ بكثير، فالاحتلال توسع باحتلال بقية

فلسطين (أراضي 1967)، وتعمق منذ ذلك التاريخ، والدليل الدامغ على ذلك وصول عدد المستعمرين المستوطنين في الضفة إلى نحو مليون، فضلًا عن وضع مخططات جار تطبيقها لزيادة العدد إلى مليونين. وهناك أدلة أخرى مثل وقوع الانقسام السياسي والجغرافي والمؤسسي، واستمراره، وسيره الحثيث للتحول إلى انفصال، وتهميش القضية الفلسطينية؛ حيث تراجعت مكانتها وأهميتها في الأولويات العربية والإقليمية والدولية. هناك أسباب عدة وراء عدم نجاح محاولات تشكيل أحزاب وحركات سياسية جديدة، ومن أهمها ما يأتي:

السبب الأول: هيمنة حركتي فتح وحماس على الفضاء السياسي

ثمة من يعزو عدم نجاح المحاولات المتكررة لتشكيل أحزاب وحركات جديدة إلى هيمنة الفصائل، وخصوصًا حركتي فتح وحماس على معظم الفضاء السياسي، وسيطرة كل واحدة منهما على سلطة، حتى لو كانتا تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام؛ ما مكّن كلًا منهما من التحكم في أوراق وأدوات القوة، مثل القدرة على توظيف أعداد كبيرة على أسس، أهمها حزبية وفصائلية، وتمويل السلطتين من الجمارك والضرائب ومن الدول والحركات والجماعات الداعمة للقضية الفلسطينية بشكل عام. كما تحظى السلطتان بدعم من أطراف ودول محددة، مع ملاحظة الفرق بينهما في العديد من الأشياء، وخصوصًا فيما يتعلق بدعم السلطة في الضفة التي لا تزال توصف من أوساط واسعة بالسلطة الشرعية، وبين دعم سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة.

وهناك آراء يذهب أصحابها إلى أنه لولا تأسيس السلطة، وما حصلت عليه من مساعدات عربية ودولية مناسبة وصلت منذ تأسيسها إلى حوالي 40 مليار دولار؛ لكانت حركة فتح التي تقود السلطة، أو الأصح تُقاد السلطة باسمها، قد تراجعت، أو حتى اندثرت، وقد كتبت سابقًا عن ذلك، وأنا من الكتاب الذين كتبوا منذ سنوات عديدة عن تحول "فتح" إلى "حزب السلطة" أو "حزب الموظفين".

وهذا الأمر بدأت بذوره منذ أن ذابت "فتح" بالكامل في السلطة؛ حيث يندر ألا يكون عضوًا في "فتح" غير منتسب أو موظف في وزارة أو جهاز أمني أو ضمن دوائر منظمة التحرير. وأدى ذوبان "فتح" في السلطة إلى أن تصبح رهينة للسلطة، وليست قائدة لها، فكيف يمكن أن يقود الموظف مديره ووزيره في العمل؟

لقد ترافق تأسيس السلطة مع تهميش منظمة التحرير وتقزيمها؛ حيث وضعت مؤسساتها في الثلاجة، وتستدعى عند اللزوم فقط، وأصبحت موازنتها بندًا صغيرًا في موازنة السلطة، فضلًا عن تهميش الحركة الوطنية بمختلف فصائلها، وعدم خلق بديل الذي كان بمقدوره إذا تبلور أن يوقف هذا المصير. وما حدث مع "فتح" حصل مع "حماس"، وإن بشروط وخصائص مختلفة، ولكنها غرقت

إلى حد كبير في السلطة التي سيطرت عليها من أجل حماية المقاومة، وتحول الأمر جراء أعباء السلطة إلى أن المقاومة تحمي السلطة في القطاع أكثر مما تحمي السلطة المقاومة.

السبب الثاني: عدم طرح مشروع وطني بديل متكامل

لم تطرح الأحزاب والحركات الجديدة مشروعًا وطنيًا بديلًا متكاملًا، فهي إما تدور في إطار المشاريع والبرامج والفصائل القائمة، أو تكتفي بنقدها ومعارضتها من دون تقديم بديل متكامل نظري وعملي. وتخفي هذه الحقيقة من خلال الاختباء وراء الدعوة إلى إجراء لانتخابات، أو وراء الدعوة إلى تبني المقاومة، فالانتخابات وسيلة وليست هدفًا، وهي جزء مهم من النظام الديمقراطي وليس أهم جزء منه، وإذا لم تكن ضمن نظام ديمقراطي تتحول إلى مسألة شكلية تجميلية لأنظمة ديكتاتورية، تستخدم الانتخابات الصورية لإدامة عمرها وتعميق سيطرتها، وهذا بالنسبة إلى الدول المستقلة ذات السيادة، بينما بالنسبة إلى السلطتين تحت الاحتلال المباشر وغير المباشر فتلك قصة أخرى.

أما المقاومة فهي وسيلة وليست غاية أو هدفًا أو صنمًا نعبده، وإذا لم تكن جزءًا من مشروع متكامل محدد الأهداف والقيم والمبادئ وأشكال النضال والتحالفات والمراحل والقواعد والأسس التي تحكم العلاقات الداخلية والخارجية؛ لن تكون إستراتيجية تحرير، وإنما قاطعة طريق، أو وسيلة لخدمة مصالح خاصة أو مشروع محلي أو إقليمي أو دولي، أو كلها، أو مجرد آلية من آليات الدفاع الذاتي عن النفس في وجه العدوان الاستعماري الاحتلالي الاستيطاني العنصري المستمر، الذي لم يغلق ويكتفي بما حققه، بل لا يزال مفتوحًا ووصل إلى مرحلة يعتقد فيها بعض أقطابه أنهم باتوا قادرين على الحسم، وتصفية القضية الفلسطينية بخطوات كبيرة سريعة، وليس متدرجة كما حصل لفترات طويلة، وهذا أوقع إسرائيل في أزمة غير مسبوقة حول هويتها ودورها بين مؤسسيها وبين قادتها الحاليين.

نعم، من دون مقاومة، وأولها المقاومة المسلحة، لا يمكن أن يحصل فصيل أو حزب فلسطيني قديم أو جديد على شعبية كبيرة، وذلك بحكم جذرية الصراع وعدوانية المشروع الصهيوني الاستعماري وإجرامه، وهذا من الأسباب التي تفسر عدم شعبية الأحزاب والحركات الجديدة، ويكفي للدلالة على ما سبق التذكير بأن "عرين الأسود" على الرغم من أنها محلية وغير مبلورة وتفتقد إلى الكثير من العناصر والمقومات عندما توجه نداء للتظاهر يتجاوب معها الآلاف في مختلف التجمعات.

كما لا يمكن النهوض من دون مشروع وطني ديمقراطي، ينطلق من الخصوصية الفلسطينية، التي تتطلب الجمع ما بين المهمات الوطنية والديمقراطية، ولكن مع غلبة المهمات الوطنية؛ لأن الصراع صراع وجودي وجذري، وليس على الحدود، والمرحلة مرحلة تحرر وطني، تترافق معها مهمات بناء

ديمقراطي، وأن الحركة الصهيونية لا تقبل التسوية حتى لو كانت مختلة لصالحها، ومصير اتفاق أوسلو خير شاهد على ذلك.

إن الديمقراطية الحقيقية التي تتضمن الفصل بين السلطات الثلاث، واستقلال القضاء وسيادة القانون، والاحتكام إلى الشعب بالانتخابات بشكل دوري، وتحقيق العدالة والتقدم الاجتماعي، واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، بما فيها حرية الرأي والإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وإنجاز المساواة والمحاسبة والمساءلة والعلنية؛ لا يمكن أن تقام بشكل حاسم تحت الاحتلال، مثلما لا يمكن أن تقام الانتخابات الدورية الحرة والنزيهة التي تحترم نتائجها تحت الاحتلال، مثلما لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة والاستقلال الاقتصادي تحت الاحتلال.

ما سبق لا يعني عدم النضال من أجل تجسيد الديمقراطية، بما فيها الانتخابات الدورية، ولا عدم إجراء الانتخابات في كل القطاعات وعلى كل المستويات كلما كان ذلك ممكنًا، ولكن ضمن الإدراك أن ذلك في سياق الكفاح الوطني الديمقراطي، ضمن فهم أن لا حرية جدية ولا ديمقراطية حقيقية ولا تنمية مستدامة إلا بعد إنهاء الاحتلال، وإنجاز السيادة ضمن دولة فلسطينية على حدود 1967، أو ضمن دولة ديمقراطية على كل فلسطين بعد هزيمة الحركة الصهيونية، وتفكيك نظام الامتيازات العنصري.

السبب الثالث: تأثير العوامل الخارجية

نشأت القضية الفلسطينية بوصفها قضية دولية، تؤثر فيها المحاور والدول الإقليمية والدولية، خصوصًا المتحكمة في النظام الدولي والإقليمي؛ نظرًا إلى أهمية فلسطين وموقعها الإستراتيجي، ونشوء إسرائيل بوصفها امتدادًا وجزءًا من مشروع استعماري عالمي، وليس لحل المسألة اليهودية. وبعد قيام إسرائيل واحتلالها الجديد في العام 1967، أصبح الاحتلال لاعبًا رئيسيًا لا يمكن تجاهله، ويجب وضع الخطط لإفشال مخططاته وأهدافه، وليس التصرف وكأننا في سويسرا.

في هذا السياق، أي بديل فلسطيني يجب أن يكون له امتداد أو عمق عربي وإقليمي ودولي، فالاحتلال صاحب السيادة على الأرض والسكان والموارد لا يقف مكتوف اليدين وهو يرى تغييرًا حصل أو يمكن أن يحصل ضد مصالحه وأهدافه، فهو يتدخل لمنع حصوله أحيانًا قبل وقوعه، وأحيانًا بعد وقوعه.

فعندما جرت الانتخابات الفلسطينية التشريعية في العام 2006، سمح الاحتلال بإجرائها؛ لأن التقديرات الأميركية والإسرائيلية والعربية والفلسطينية توقعت حصول حركة فتح وحلفائها على الأغلبية؛ أي معسكر التسوية وأوسلو، وهذا سيمكّن إن حصل المخطط له من احتواء حركة حماس والفصائل المقاومة الأخرى، التي شاركت في الانتخابات الثانية بينما قاطعت الانتخابات الأولى في

العام 1996، من خلال انضوائها تحت سلطة أوسلو؛ أي من دون وضع شرط التخلص من أوسلو بوصفه شرطًا للمشاركة في الانتخابات، وعندما جاءت النتائج مخالفة للتوقعات تم الانقلاب عليها.

كما ساعد الاحتلال على وقوع الانقسام الذي يشكل نكبة ثانية للفلسطينيين، على الرغم من أن البعض يشيد بنعمته بسبب أنه حال دون احتواء المقاومة على حد زعمهم ، متجاهلًا أن المقاومة موجودة، ولكنها باتت محاصرة ومعرضة للعدوان باستمرار، وتخدم السلطة في غزة جراء الانقسام أكثر مما هي إستراتيجية للتحرير.

السبب الرابع: طغيان المحلي والجهوي على الوطني

يطغى على الحراكات والأحزاب الجديدة المحلية أو الجهوية والعفوية ومنهج "في الحركة بركة"؛ بمعنى أنها تكون محصورة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأحيانًا في أحدهما، أو أجزاء منهما، بينما الشعب الفلسطيني الذي بات يعد أكثر من 14 مليونًا خارج حساباتها، أو يدرج بصورة شكلية، مثلما تتم مشاركة المرأة كإكسسوار، وليس إيمانًا بدورها بوصفها نصف المجتمع الذي من دون إشراكها وتفجير طاقاتها لا يمكن أن يتحرر الشعب سياسيًا ولا اجتماعيًا. كما أن بعضها يركز على قطاع معين، مثل المعلمين أو الضمان الاجتماعي، من دون ربطه بالقطاعات الأخرى، وبأهمية التغيير في المؤسسات السياسية التي هي في النهاية تتحكم في القرار، ومن دون تغييرها لا يمكن حدوث تغيير جوهري مستقر في أي قطاع أو مجال.

إعادة إنتاج التجارب السابقة

هناك أسباب أخرى، مثل أن مؤسسي الحراكات والأحزاب الجديدة يندرجون في معظمهم من كبار السن الذين كانوا منتمين إلى الفصائل القديمة التي لا تزال قائمة، وبالتالي يعيدون إنتاج التجارب القديمة نفسها، أو بتغييرات قليلة، من دون أن يملكوا القدرة على مواكبة التغييرات والمستجدات والتفاعل المنتج معها، ولا أدوات التغيير المطلوبة، ومن دون أن يقدروا على جذب الشباب، الذين من دونهم لا يمكن نهوض أي حزب أو حراك.

كما أنهم يركزون على العمل من أعلى، وليس من أسفل إلى أعلى، ويراهنون على استجابة القيادة نفسها، أو الفصائل بشكل عام، أو اليسارية، أو يتخذ بعضهم موقفًا عدميًا من الجميع، ويركزون على شعار وهدف الإطاحة بالقيادة الراهنة، وهم غير قادرين على تأثير أو حشد يذكر في المظاهرات والتحركات التي ينظمونها، فليس الأمر الحاسم أن تبشر بالتغيير القادم، بل بتوفير شروطه، وتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة.

وهناك منهم من يقلل من أهمية القضية الوطنية، ومناهضة الاحتلال، ويركز على تحسين شروط الحياة تحت الاحتلال، ويعلي من أهمية الدفاع عن الحقوق والحريات على حساب القضية الوطنية، فضلًا عن وجود حراكات موسمية يشارك فيها شباب مرة كل عام أو أعوام عدة، أو في المرحلة الفاصلة ما بين حصولهم على شهادتي الماجستير والدكتوراة. وثمة من يقلل من قوة النظام السياسي، على الرغم من إدراك ضعفه، غير مدرك أن العوامل الخارجية تضطلع بدور متزايد في بقائه، وقد تسعى إلى إعادة بنائه بشكل جديد أسوأ، وأن عدم وجود بديل يجعله الواقع الوحيد المستمر.

هناك حاجة إلى رؤية شاملة

لا يمكن أن تحقق هذه الأحزاب والحركات ما تصبو إليه من دون بلورة رؤية شاملة، وفكر يستوعب التجربة الفلسطينية، ويستخرج الدروس والعبر منها، ويجيب عن سؤال: لماذا لم ينتصر الشعب الفلسطيني على الرغم من نضالاته وتضحياته ومعاناته الطويلة، ولماذا لم يحقق إنجازات بما ينسجم مع هذه البطولات والتضحيات، فلا يكفي تحميل العوامل الذاتية أو الخارجية أو كلتيهما المسؤولية، بل يجب التقدم بالتشخيص وتقديم العلاج؟

فحركة فتح قادت؛ لأنها طرحت طرحًا جديدًا، وركّزت على أهمية البعد الفلسطيني في الصراع وأولويته، من دون تجاهل أهمية الأبعاد الأخرى، وانفتحت على جميع التيارات، وساعدها على تبوأ القيادة وقوع هزيمة حزيران ومعركة الكرامة.

أما "حماس" فنافست على القيادة؛ لأنها طرحت نفسها بديلًا، وخاضت الانتخابات تحت برنامج التغيير والإصلاح، بعد أن وصلت القيادة وبرنامجها إلى طريق مسدود، كما ساعدها نهوض الإسلام السياسي، فضلًا عن أن المقاومة المسلحة كانت من أهم الروافع التي رفعت حركتي فتح وحماس.

كما لا يمكن تحقيق أهداف هذه الأحزاب والحركات من دون إدراك العلاقة بين الوطني والديمقراطي، بين الوطني والقومي والإسلامي والأممي مع أولوية الوطني، وبين المعيشي والمباشر والمرحلي والأهداف والأحلام الكبيرة والبعيدة، وبين فلسطين وعمقها العربي والإنساني التحرري، وتأثرها وتفاعلها المتبادل بما يجري في المنطقة والعالم، ومن دون إعادة تعريف المشروع الوطني، بعد أن جرت مياه كثيرة في النهر الفلسطيني ... المشروع الذي يحدد الأهداف والحقوق والمبادئ والقيم الأساسية، وأشكال العمل والنضال والمراحل والتحالفات الجامعة لكل الفلسطينيين أينما تواجدوا، والمنسجم مع وحدة القضية والأرض والشعب والرواية التاريخية، والذي يأخذ بالحسبان كذلك الظروف والمهمات الخاصة التي يعيشها كل تجمع فلسطيني.

تأسيسًا على ما سبق، التغيير قادم قادم؛ لأنه سنة الحياة، ولا يبقى على ما هو إلا هو، وهو عملية تاريخية تدرجية أحيانًا، وثورية أحيانًا أخرى تحدث بقفزات نوعية، ولكنها تبدأ بإعطاء الأولوية لبلورة البديل النظري والعملي عما هو قائم من دون استسلام للواقع ولا القفز عنه، وهناك متغيّرات عربية وإقليمية ودولية وإسرائيلية وفلسطينية تشكل فرصة تاريخية تنتظر من يوظفها، فهل ينهض المارد الفلسطيني ويلتقطها؟

مركز مسارات، رام الله، 2023/4/25

٧٦. الانقسام الفلسطيني... الوسطاء يحجمون!

نبيل عمرو

بذلت مصر جهودا حثيثة قادها بدأب وتصميم وصبر المغفور له الوزير عمر سليمان، وازدهر خط القاهرة – رام الله – غزة، بحركة نشطة لمبعوثين على أعلى مستوى بحيث لم يبق فلسطيني ذو صلة بالانقسام إلا وجرى التشاور معه، بصرف النظر عن حجمه ومدى نفوذه، ولمرات عدة جمعت القاهرة كل الفصائل، والعديد من الشخصيات المستقلة لمناقشة سبل الخروج من الانقسام، وأعد الخبراء المصريون المتمكنون من أدق تفاصيل الحالة الفلسطينية، أوراق عمل لم تترك شاردة ولا واردة إلا وتطرقت إليها، ووضعت خططا عملية لدمج القوى المنقسمة في إطار وحدوي جامع عنوانه العام منظمة التحرير والسلطة الواحدة، ومحتواه العملي التطبيقي، ترتيبات محكمة خصوصا على الصعيد الأمني، والدمج التدريجي للقوات والمهمات والمسؤوليات، وكيفية فتح معبر رفح، الرئة الغزية الوحيدة، التي تأثرت كثيرا بمغادرة القوة الدولية المتفق على دورها في أمر الدخول والخروج، ومن يتموضع في المعبر ومن يحرسه بحيث تقرر توزيع القوات المسؤولة بدقة تجنبا للاحتكاكات، ولتوفير تنقل منتظم لأهل غزة ذهابا وإيابا.

كل ذلك – وكثير غيره – جرى بحثه في مصر، والاتفاق عليه والاحتفال بإنجازه.

غير أن ما كان يحدث بعد كل فعالية أدتها مصر، هو ذلك الاختلاف الكلي بين حسابات الحقل ومحصول البيدر، فإذا بكل ما اتفق عليه، ينسى لمجرد عودة كل طرف إلى أرض الانقسام، من دون أن تتاح أي إمكانية جديدة لتطبيق الذي اتفق عليه أو حتى بعض منه، والأمر في هذه الحالة لا يتوقف عند نقطة معينة بل يتراجع على نحو يتعمق فيه الانقسام ويتحول إلى انفصال كما تتحول فعاليات إنهائه إلى حالة مستحيلة تجعل المتدخلين الرئيسيين، وأهمهم مصر، يقتربون من اليأس كما لو أنهم حيال مأزق لا مخرج منه.

في لقاء تقويمي صريح كان موضوعه... لماذا كل هذا الفشل؟ رغم الجهود الجبارة التي تبذل ورغم إجماع أطراف الانقسام على حجم الخطورة الناجمة عن استفحاله، أفصح المغفور له عمر سليمان عن كلمة السر: «إن السبب هو غياب الرافعة الفلسطينية – الفلسطينية، التي من دون وجودها لا أمل في نجاح أي جهة أخرى، مهما بلغت قوة نفوذها».

وهذا يعني أن الدور الأساسي ينبغي أن يكون للفلسطينيين فيما بينهم، وما على الآخرين إلا تقديم المساعدة والرعاية وتوفير المكان إذا ما تسبب الاحتلال في منع قادة ومسؤولين من الوجود بحرية على أرض الأزمة، وفي جهود الحل.

بعد ما يزيد على خمس عشرة سنة من الانقسام وأكثر من مائة محاولة من قبل الوسطاء لإنهائه، بقي الوضع على حاله، وتكرس عمليا وجود شرعيتين في بلد واحد، وشعب واحد، ينتظره مصير واحد، شرعية في رام الله تسمى «الرسمية أوالدستورية»، وفي غزة تسمى شرعية الأمر الواقع، وهذا أنتج حالة متفردة لا مثيل لها في أي زمان ومكان، وهي أن السلطة في رام الله معارضة في غزة، والسلطة في غزة معارضة في رام الله، ذلك لم يكن حالة عابرة بل تكرس بوصفه حالة دائمة.

لم يبقَ بلد إلا ودخل في وساطة لإنهاء الانقسام، ولم ينج متدخل من فشل كان في غنى عنه، وأخطر ما في الأمر أن القوى السياسية الفلسطينية من صانعة الانقسام، قيدت نفسها بنفسها ولم يعد بوسعها فعل شيء سوى الانتظار قرب الهاتف، لعل متدخلا جديدا أو قديما يدعو القوم إلى ضيافة.

كل الذين تدخلوا أو توسطوا كانوا من ذوي النيات الحسنة ممن لهم مصلحة في إغلاق الجرح الفلسطيني النازف. والأمر بعد كل ما حصل صار بحاجة إلى إعادة النظر في كيفية التدخل والوساطة، فمن يرغب في ذلك فليقل للفلسطينيين اتفقوا فيما بينكم أولا، وبعد ذلك لكم منا كل ما يوفر تطبيقا لما تتفقون عليه.

ولأن علة العلل تكمن في تركيبة الطبقة السياسية الفلسطينية التي تنتمي كلها إلى زمن مضى، فلا مناص من أن يساعد كل حريص «ولو بالنصح» على تجديد هذه الطبقة، ليس بالاستنساخ ولا بالتواطؤات بل بذهاب الجميع إلى صندوق الاقتراع، فمن خلاله تتوحد الشرعيات في واحدة ويضع الفلسطينيون أقدامهم على أول الطريق المفضية إلى وحدتهم التي من دونها يتراجع وينهار كل شيء. وحين ينجح الفلسطينيون في ترميم نظامهم السياسي وتوحيد شرعيتهم، ينجح ذوو النيات الحسنة في مساعدتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/22

٧٧. "إسرائيل" 2023.. "استقلال وحرية" أم مسيرة تفكك؟

ران أدليست

كالمعتاد في مطارحنا، للاستقلال قوانين خاصة به؛ فاليسار يحتفل بالاستقلال بتوق إلى ماضٍ ديمقراطي – علماني – ليبرالي، واليمين يحتفل باستقلال في أمل لمستقبل حريدي، مسيحاني – بيبي. في الجانب العملي، يعد الطرفان الحرب على استقلالهما.

الإسرائيليون الواعون ملزمون بالتفرغ لحساب النفس ووضع "استقلال" دولة إسرائيل على الطاولة: السياسة الخارجية، والأمن والداخلية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واليمين انهارت، وكل الدول العربية تدير سياسة كدية تجاه إسرائيل وهي احتمال كامن حقيقي لتصبح عدواً نشطاً يستوجب استعداداً مناسباً (تحذير شعبة الاستخبارات "أمان").

الدول المتنورة في العالم تقاطع حكومة اليمين، أي دولة إسرائيل، أما أسوأ الدول فلا تكترث بنا. بلغة الليكوديين – كلهم إيران، وبلغة الصهيونية القومية المسيحانية كلهم أغيار. في الحساب العام ليوم الاستقلال لا تنظروا فقط إلى الموازين (هذا أيضاً ليس شيئاً ما) أو الأبراج (المزدهرة) أو حديقتكم الخاصة.

القصة الحقيقية هي مسيرة التفكك. لم يسبق لدولة إسرائيل أن كانت مهزوزة أكثر اقتصادياً وأمنياً، وشعب إسرائيل منقسم أكثر. في لغة الليكوديين – الكل هناك في الجانب الديمقراطي – الليبرالي يساريون خونة. في لغة الصهيونية القومية المسيحانية هم أسوأ من الأغيار.

تطفو من داخل جزر الخرائب أحياناً شخصية منطفئة، شبح سياسي يتلفظ بعبارات شوهاء. وفي محيطها يحتفل المعجبون فتفر إلى فقاعتها على عجل. الرب وحده ود. هيرمن تسفي بركوفتش، طبيب نتنياهو، يعرفان ماذا يحصل هناك. عيد استقلال سعيد لك أيضاً، سيدي رئيس حكومة مقطوعي الأطراف وجامعي الفتات. وبينما نحن "نحتفل" تدور هنا رحى حروب استقلال من الخارج والداخل. من الخارج يقاتلنا، جسدياً، الفلسطينيون و"حزب الله". من الداخل، تدور بالتوازي صراعات استقلال تقف على عتبتنا: استقلال متظاهري الاحتجاج في مواجهة استقلال المستوطنات واستقلال الحريديين وشاس. صراع رأس برأس وحتى الآن بدون رفع أيدي. هذا باستثناء هوامش اليمين التنظيمية، الذي بشرنا هذا الأسبوع بمندوبيه، زعيم "لا فاميليا" كموظف في مكتب رئيس الوزراء.

فضلاً عن بؤس أداء ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، فإن صراع المستوطنين في غير قليل من المزايا الشخصية يشبه صراع متظاهري الديمقراطية الليبرالية. فالمستوطنون بمن فيهم القوميون المسيحانيون، مثل العلمانيين الديمقراطيين، ليسوا مصابين بمستويات الفساد التنظيمي والشخصي

لقيادات الليكوديين، وشاس والحريديين. اقطع المستوطنين وقيادتهم عن الجنون الحاخامي والسياسي الحزبي، حينئذ ستجد فئة سكانية ذات إمكانية إشفاء تتوق لمثلها دولة إسرائيل.

مسيرة من هذا القبيل حصلت عندما ساهمت الحركة الكيبوتسية (وإن كانت قطرة في بحر) لمجتمع إسرائيلي آخذ في التعفن من خلال أجيال من الشباب ممن تربوا على قيم الاستقامة الشخصية والتنظيمية. بالإعداد، بالمناسبة، يدور الحديث اليوم عن الأغلبية المطلقة من الديمقراطيين العلمانيين في مواجهة أقلية بائسة من المستوطنين، وهنا يدخل الحريديون إلى الصورة. في هذه المرحلة، ارتبط الصراع الحريدي بالصراع الاستيطاني. وهذان الطرفان يقاتلان في سبيل القيم إياها، وهذا خطأ. سياسيو الحريديين هم الحلقة القوية لمعسكر اليمين وكفيلون بأن يتحولوا بجرة قلم إلى الحلقة التي تفكك الشراكة.

ظاهراً، ليس لهم ما يدعوهم لرفض الطبق الفضي لنتنياهو. عملياً، يسود هناك قلق حقيقي في ضوء تدفق شبانهم وطلابهم الدينيين إلى المعسكر المسيحاني، وبالتوازي الفهم بأن استمرار تفكك الدولة تحت حكومة اليمين معناه تضخم مالي، وأزمة اقتصادية تمس بهم وعلاقات عداء في مستوى الاحتقار تجاه العلمانيين.

نوعان من الثكل

إذا كنا في يوم الاستقلال محكومين لحساب سياسي واعٍ، فإننا في يوم الذكرى محكومون بحساب نفسي لا يوجد ما هو ممزق أكثر منه، وبخاصة حين يكون السطر الأخير في هذا الحساب يشخص ظلاً ثقيلاً من الخوف فيما إذا كان كل هذا (أيام الذكرى، الثكل، الفقدان) جديراً.

المجال العام في مظاهرات الاحتجاج مليء بيافطات مثل "لو كان أحد ما يقول لي قبل بضع سنوات إني سأصرخ بألمي على رؤوس الأشهاد، وإني سأفعل هذا في سياقات سياسية، لما كنت أصدق، أما اليوم فإني ملزمة أن أفعل هذا، وملزمة أن اقول، باسم أخي أيضاً أني أخجل من الدولة التي ضحى بحياته دفاعاً عنها".

عائلات ثكلى طلبت من ايلي بن شم، رئيس منظمة "يد للأبناء" عدم السماح بخطابات السياسيين في احتفالات يوم الذكرى لأجل "منع الاضطراب الذي قد يقع من على قبور الشهداء". وروى الرئيس بأنه تلقى 500.8 طلب مشابه وأضاف بأنه "يوجد أهالي يتصلون بي عدة مرات في اليوم. واحد منهم لواء في الاحتياط أعلن أنه لن يسمح للسياسيين بالتحدث في هذا اليوم، وأنه سيأتي مع مكبر للصوت إلى المقبرة. ومثله آخرون، وتوجد أماكن مثل بئر السبع حيث سيصل الوزير ايتمار بن غفير، وحيث انتظامات كبيرة ضد هذا".

من خلف صرخات الاحتجاج هذه تختبئ مأساة الثكل الأكبر لدولة إسرائيل، ويتشارك فيها اليمين واليسار، باستثناء أن ثكل اليمين هو ليس ثكل اليسار. مظاهرات الاحتجاج من أجل الديمقراطية هي النص الخفي الذي يقول إننا لم نقاتل فقط ضد الفلسطينيين في غزة، و"حزب الله" في لبنان، وإيران في سوريا، بما في ذلك مصر وسوريا في الأيام الستة وفي يوم الغفران. فهذه كانت أيضاً حروباً على هوية إسرائيل كدولة ديمقراطية.

الآن، في يومي الاستقلال والذكرى، يتفجر غضب الثكل اليساري على من يذرون الرماد في العيون ممن حولوا هذه الحروب إلى مسار الدكتاتورية. حسناً، في الحفر إلى العمق يكون هذا أكثر تعقيداً. لثكل اليمين جذور إيمانية، غير أنه لا مفر للجمهور الليبرالي الديمقراطي: إما خسارة على كل قطرة دم سكبت في الماضي أو الاعتراف في أن حروب إسرائيل ليست فقط على الوجود بل على الوجود الديمقراطي وضد الدكتاتورية الإيمانية.

قسم مؤسف على نحو خاص في يوم الذكرى الحالي هو الشكل الذي تدير فيه الحكومة أيديولوجيا عنصرية بالنسبة لاحتفالات الوحدة لعائلات الثكل اليهودية والفلسطينية. ينبغي للمرء أن يكون ذا قلب من حجر أو مسيحاني غريب الأطوار بدرجة 10 في سلم سموتريتش كي يمنع لقاء العائلات. أو سياسي جبان متعلق ببن غفير (مثل وزير الدفاع يوآف غالنت) كي يمنع اللقاءات بتبرير أمني. مما يكشف التهديد الأمني الذي حذر منه غالنت: اجتماع مشترك لعائلات ثكلى، فلسطينية وإسرائيلية، يقوض أساسات عزائنا، وكأنه مساوٍ للعزاء الفلسطيني.

قبل سنتين أيضاً رفض جهاز الأمن طلب العائلات، والمحكمة العليا ردت الرفض. منظمو الاجتماع هذه السنة هم "مقاتلون من أجل السلام" (أولئك الذين خدموا في الجيش، نعم؟ ليس بن غفير وسموتريتش) هم الذين ردوا: "غالنت ذعر من التهديد بالإقالة ويسير على الخط مع جنون فاشٍ وكم أفواه. في محاولة للدوس على قرار العليا باسم التزلف للبيبية، يبدو أن غالنت مستعد للانبطاح أمام البيبيين".

هذا ليس تزلفاً. هذا حساب سياسي بارد أمام جني غانتس لأصوات اليمين.

معاريف 2023/4/23

القدس العربي، لندن، 2023/4/23

٧٨. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/4/14